



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

شعبة : تاريخ

قسم: العلوم الإنسانية.

دور مخبر المخطوطات في إفريقيا بجامعة أدرار في فهرسة وتحقيق التراث الافيق المخطوط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تاريخ إفريقيا جنوب
الصحراء

★ إشراف الأستاذة:

د./ بن سويسي محمد

★ إعداد الطالبين:

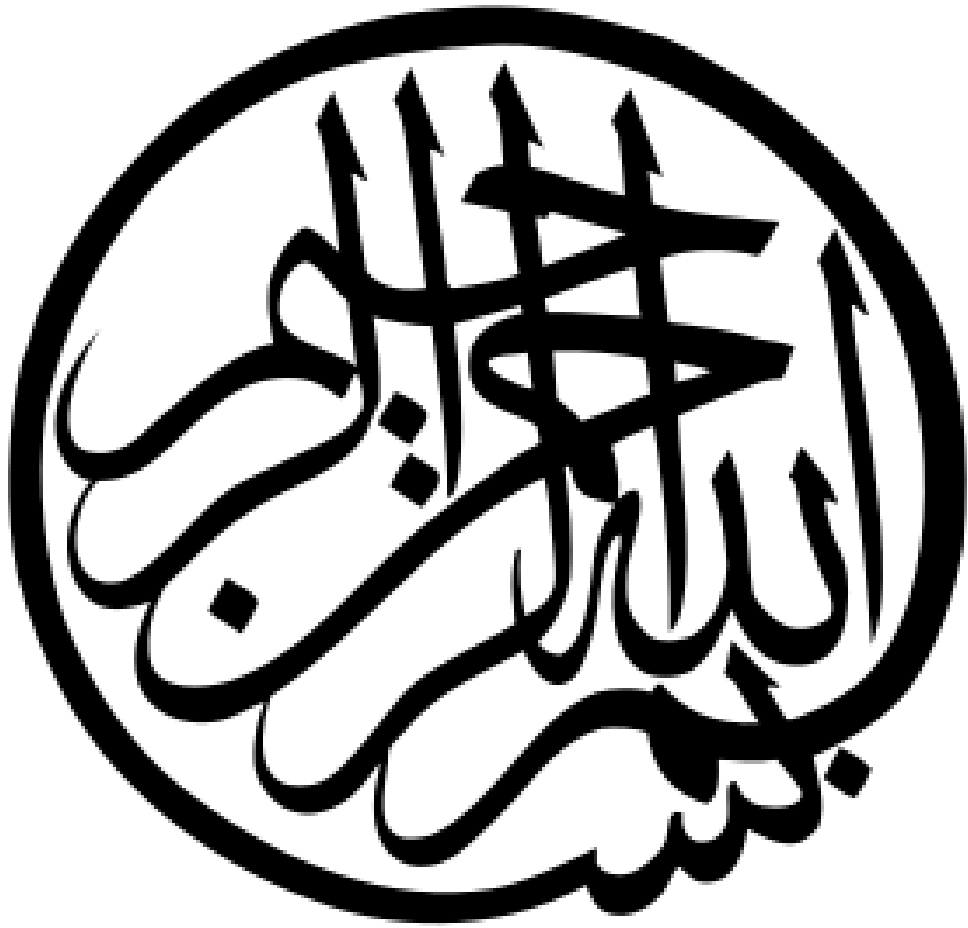
- كهبورشي عبد النور

- كهبالبالي أحمد

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة أدرار	أ.د. بعثمان محمد
مشرفاً ومقرراً	جامعة أدرار	د. بن سويسي محمد
ممتحناً	جامعة أدرار	أ.د. جعفري مبارك

السنة الجامعية: ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١-٢٠٢٢





شهادة الترخيص بالإيداع

أنا الأستاذ(ة): **محمد بن سوسى**
المشرف مذكرة الماجستير الموسومة بـ: **دور مخبر المخطوطات في إفريقيا بحاملة أدرار
في دهر مسعود حقيقتا التاريخ الإفريقي للمخطوط**
من إنجاز الطالب(ة): **بورشي عبد التور**
و الطالب(ة): **بيلالي أحمد**
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
القسم: العلوم الإنسانية

التخصص: علوم إنسانية
تاريخ تقييم / مناقشة: **ماستراك تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء**

أشهد أن الطلبة قد قاسوا بالتعدلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وأن المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

د. محمد بن سوسى



أدرار في: 27 جوان 2022

مساعد رئيس القسم:

مساعدة رئيس قسم العلوم الإنسانية
مكلف بمهام التدريس والبحث العلمي
د. بابا عبد الله

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين...

"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام"

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب والحنان والعطف.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من ان دائما دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

"إلى روح أمي الطاهرة رحمة الله عليها"

إلى "أبي الغالي" أظل الله في عمره

إلى خالي العزيز عبد الكريم

إلى من جهم يجري في عروقي إلى من تقاسموا معي عبئ الحياة.. إلى

"أخواتي وأخواني"

إلى كل فرد صغير وكبير من أفراد عائلة "بلبالي"

إلى صديقي وأخي في الله "بورشي عبد النور"

إلى من كان لهم الفضل في إتمام واستكمال هذا العمل المتواضع

إلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة قسم العلوم الإنسانية كل

واحد باسمه.. إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أحمد

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن لأرقام أن تحصي فضائلها

إلى روح أبي الغالي رحمه الله واسكناه فسيح جنانه

إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها وأدمها الله لي

إلى أخواتي وإخواني من صغيرهم إلى كبيرهم

إلى الأصدقاء وخاصة محمد عبد السميع

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل

إلى صديقي ورفيق دربي أحمد

إلى أستاذي الكريم بن سويسي محمد جزاه الله عنا ألف خير

إلى كل من سقط من قلبي سهوا اهدي هذا العمل

إلى جميع أساتذة قسم العلوم الانسانية وإلى كل طلبة التاريخ

بورشي عبد النور

شكر و عرفان

ومن حق النعمة الذكر

واقبل جزاء للمعروف الشكر

فبعد شكر الله عز وجل

المتفضل بجليل النعم

إلى الشمعة التي ذابت في كبرياء لتتير كل خطوة في دربنا

ليذلل كل عائق أمامنا

الأستاذ "بن سوسي محمد" الذي كان نبراسا للعلم والأخلاق

نشكرك ونشكرك ونشكرك بكل ما تحمله هذه الكلمة

وهل يستطيع أحد أن يشكر الشمس لأنها أضاءت الدنيا

لكننا سنحاول رد جزء من جميلك بأن نكون كما أردتنا كما نتقدم بالشكر إلى كل

من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو بعيد

مقدمة

مقدمة :

تمثل المخطوطات العربية الإسلامية الجانب الفكري والديني والأدبي والثقافي والسياسي للأمم، وهي ممر العصور الذي يربط بين ماضيها وحاضرها والروح الداعمة للمستقبل، كما أن أصالة الأمم وتجدرها وإثبات وجودها، تتضح من خلال الوقوف والعناية على تراثها وحرصها على جمعه وجرده وتحقيقه.

ومن المعلوم أن تطور الحضارة الغربية وقيام النهضة الأوروبية والازدهار الذي شهدته، الذي غير العالم كان بفضل التراث العربي فهذا أمر لا يختلف عليه اثنان، فأمتنا العربية الإسلامية من أعرق الأمم التي خلد التاريخ تراثها المجيد فهذا الإرث لم يقف في أوروبا فقط فهي امتدت من الأندلس غربا إلى مشارف الصين شرقا. وفهرسة المخطوط ونشره، هي الشاهد الناطق على الهوية والخصوصية والانتماء وعلى ما يمكن تحقيقه من ازدهار وتقدم في جميع المجالات العلمية منها والعملية .

وكثيرة هي المخطوطات المتراكمة في الخزائن والمكتبات ورفوف المراكز التي تنتظر بصيص أمل أو طرفة عين لمن يخرجها للحياة، خاصة من أهل الاختصاص من علماء ومفكرين ودكاترة فالثقة التي وضعت فيهم كفيلة لتحديد العزم وشد الهمة ولا يكون إلا بكد والجد والاجتهاد.

وقد بدأت المؤلفات الضخمة في الفنون العربية و الإسلامية وعلومها المختلفة في الظهور منذ أواخر القرن الثاني الهجري، بالإضافة إلى ما نقله المترجمون والنقلة عن اليونانية والسريانية واللاتينية في الأندلس، وقد حفظ لنا الوراق العربي الشهير ابن النديم أسماء وموضوعات هذا الإنتاج الفكري الغزير في كتابه "الفهرست" الذي بدأ في تأليفه سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

ولتراثنا الجزائري العريق رصيد هائل من المخطوطات التي لا تعد ولا تحصى التي لم تخرج للحياة في شتى العلوم وقد ازدهرت الجزائر فكريا، وتألقت في وقت من الأوقات ولم يتبقى لنا إلا القليل مقارنة بما خلفه أجدادنا بعد النكسات التي مرت بها ومعظم ما بقي منها تصرخ في صمت هل من منقذ؟

هل من نافض للغبار ؟ كما أن عوام الناس المتخصص والعامة يدرك جيداً الكم الهائل الذي تزخر به البلاد أو أماكن تواجدها .

وتعد الجامعة أهم المؤسسات العلمية المعنية بالبحث العلمي، حيث تقوم بعدة مهام علمية بحثية ومن غير التدريس، وخاصة البحث في شتى العلوم، فقد استحدثت مؤسسات البحث داخل الجامعة تعرف بمخابر البحث العلمي منها ما تخصص في البحث في التراث المخطوطات، وهذا في إطار الأهمية الكبرى التي توليها الدولة لهذا المجال حيث أنشأت هاته المخابر على مستوى عدة جامعات في الوطن ومن بينهم الجامعة الإفريقية أحمد دراية بولاية بأدرار بهدف فهرسة وتحقيق التراث الإفريقي المخطوط.

وأمام موضوع بهذه الأهمية العلمية والتاريخية والأثرية والثقافية في توثيق التراث الجزائري المخطوط في عموم إفريقيا ، يمكننا أن نطرح الإشكالية الأساسية التالية: ما هي الجهود المبذولة من قبل مخبر المخطوطات الجزائري في إفريقيا في تحقيق وفهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا؟

وقد قمنا بتجزئة هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية لتسهيل الدراسة وتمثلت في: ما هي أهم الفهارس والأبحاث أو الدراسات التي قام بها مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا؟ وما مدى إسهام المخبر في فهرسة وتحقيق المخطوطات؟ وما هي النظرة المستقبلية للمخبر؟ وما هي المقترحات اللازمة لتطويره والارتقاء بفاعليته؟ .

وتهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى الإلمام بجهود الفهرسة والتحقيق الذي بذلها المخبر ومجهوداته طيلة سنوات من العمل اتجاه المخطوطات الجزائرية في إفريقيا.

كما جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور المخبر في تحقيق وفهرسة المخطوط الإفريقي، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهم الفهرسة والتحقيق في مجال المخطوطات التي قام بها المخبر، من مختلف البعثات العلمية معتمد على المعلومات المسترجعة من طرف بعض الباحثين ومن أجل إعطاء دراسة تفني بالإجابة على تلك التساؤلات المبينة في الإشكالية المطروحة .

ولعل أهم أسباب اختيارنا لهذا للموضوع :

قلة الدراسات التي تناولت الموضوع ونقص الاهتمام بمخابر البحث الوطنية وخاصة مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار، ودوره في الحفاظ على التراث الوطني وإثراء رصيد المكتبات الجامعية كذلك الأهمية التاريخية للمخطوطات كوعاء مكتبي نادر، و محاولة التشجيع على دراسة المخطوطات ومعرفة دور هاته المخابر في خدمة البحث العلمي وتزويد الباحثين بمصادر هامة. كما أن القيمة العلمية والتاريخية والفنية للمخطوط وحاجة البحث العلمي بالجزائر للاهتمام بالتراث المخطوط .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، لكونهما المنهجان الأنسب لهذه الدراسة، فالمنهج التاريخي يساعدنا للتطرق إلى البحوث السابقة واستقراء ما قدم مخبر المخطوطات في إفريقيا بجامعة ادرار من معلومات واستخلاص ما حققه في خدمة التراث والنهوض واما المنهج الوصفي قدمنا من خلاله الوصف للعناصر التراثية من مخطوطات ووثائق في المكتبات.

وقد قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول تحت كل فصل مبحثين فجاء الفصل الأول عرضاً للمفاهيم العامة حول الدراسة حيث تناول المبحث الأول تعريفاً للمخطوطات نشأتها وتطورها والملاحم المادية لها، وضم المبحث الثاني تعريف للفهرسة والتحقيق وأقسامها وأساسيات التحقيق، أما الفصل الثاني فنخصص لدراسة التطبيقية لمخبر المخطوطات حيث ضم التعريف بالمخبر من حيث التنظيم والتسيير هذا في المبحث الأول وفي المبحث الثاني تطرق للأنشطة العلمية للمخبر مجلة رفوف الملتقيات الوطنية والدولية والندوات وجمع تحت،الفصل الثالث جهود المخبر في تحقيق وفهرسة

المخطوطات الجزائرية فتحدث في المبحث الأول منه عن دور مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا في فهرسة المخطوطات الجزائرية وإتجه في المبحث الثاني لدور وجهود المخبر في تحقيق المخطوطات الجزائرية في إفريقيا وختمت الدراسة بجملة من النتائج والتوصيات جاءت ثمرة لما تناوله الفصول الثلاثة ثم ذيلت بعدة ملاحق و و انتهت الدراسة بمجموعة من المراجع والمصادر يمكن أن يعتمد عليها المشتغلون بالموضوع.

ومن خلال مسح أدبيات الموضوع لم نعثر على دراسات سابقة، لها علاقة مباشرة بموضوع البحث ولكن تبين لنا أن هناك مجموعة قليلة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا، بطريقة أو بأخرى، التي وضعها بعض الباحثين في فترات مختلفة ومعظمها مذكرة تخرج لمرحلة الماجستير ومن هذه الدراسات :

الدراسة الأولى للاستاذ مولاي أحمد في مذكرته المسماة بالمخطوط والبحث العلمي :دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية وهران، الجزائر، قسنطينة، فقد تناول فيها علاقة المخطوط بالبحث العلمي، من خلال مخابر البحث في مجال المخطوطات بالجامعات الجزائرية، وذلك بتسليط الضوء على مختلف أوجه البحث العلمي، المستخدمة بها، مع محاولة تقييم نشاطاتها. من خلال ذلك، وفي الجانب الخاص بالفهرسة، استنتج الباحث أن أعضاء المخابر أكدوا أن لفهرسة المخطوطات أهمية كبيرة .

وأما الدراسة الثانية للاستاذ حاج قويدر العيد في مذكرته المسماة بفهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر دراسة تطبيقية لمخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية بشمال إفريقيا جامعة وهران تناول فيها الدراسة التطبيقية للمخبر من خلال الجهود التي قامت بها البعثات العلمية من فهرسة وتحقيق للمخطوطات والمطبوعات كذلك المقالات ومشاريع البحث كما تطرق لجهود المستشرقين والعلماء والجمعيات والمراكز الثقافية.

كجمعية التراث بالقرارة والجمعية الثقافية "نوميديا" وخلص في الأخير إلى نتيجة وهي أن المخبر كان له الفضل بوقوف بهذا الموروث وهذا من خلال الجهود التي بذلت في سبيل فهرسة المخطوطات بالجزائر.

والدراسة الثالثة ل سالم علي في مذكراته المخطوطات وإتاحتها ونشرها "المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجاً" تهدف هذه الدراسة إلى الحفاظ على الموروث الثقافي والسعي إلى تبليغه وخدمته بشتى الطرق والمناهج ، كما تهتم بعوامل حفظ المخطوط بجميع الوسائل وتوصلت إلى أن المخطوطات مخزون فكري تاريخي هام يتطلب العناية.

وخلال أعمال البحث في مذكرتنا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع المتنوعة :

مراجع متنوعة عامة تناولت التراث المخطوط في العالم العربي الإسلامي التي استخدمناها في الفصل الأول و الكثير من المراجع والوثائق و المجالات وخاصة مجلة رفوف مجلة المخبر والمنهل ومنصة المجالات الرسائل الجامعية والأكاديمية.

ومراجع عديدة مثل الحلوجي عبد الستار وهو بروفييسور مصري لكتابه نحو علم مخطوطات عربي. والسيد السيد النشار وهو بروفييسور مصري لكتابه المخطوطات العربي.

وما يجب الإشارة إليه، هو جملة الصعوبات والمعوقات التي واجهتنا خلال هذه الدراسة وقد تمثلت في: نقص المراجع المتخصصة خاصة المتعلقة بالمخبر من الناحية التطبيقية وعدم الحصول عليها في الوقت المناسب نظراً لضيق الإطار الزمن الذي خصصناه للبحث الذي يعتمد كثيراً على العمل الميداني التطبيقي، و صعوبة التواصل مع الأساتذة الأفاضل أعضاء المخبر بجامعة ادرار وجامعة وطنية أخرى.

الفصل الأول
المخطوطات العربية

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

يُعد التراث كنزاً ثمين لا يقدر بثمن، فهو يكشف عن علم السابقين وجهودهم في شتى العلوم وفيها إجتهد وتحليل وجمع وتأليف وترجمة، فقد حُضيت البلاد العربية والإسلامية بتراث علمي وثقافي من المخطوطات قل أن حضيت بمثلة أمة من الأمم عبر التاريخ ولا يتمثل ذلك في كثرته وحجمه فحسب، بل في محتوياته العلمية والأدبية والثقافية والتاريخية لي كونهم أعطوا للمخطوطات عناية كبيرة لكونها السبيل الوحيد للحفاظ على ما أنتجه العقل العربي والإسلامي من رسائل موضوعها كتاب الله الكريم وأحاديث الرسول أو ما يتعلق بهما ويخدمهما .

ويُعد عمل فهرسة وتحقيق المخطوط من أهم المجالات التي ساعدت كثيراً على إنقاذ العديد من المخطوطات التي كاد أن يطويها النسيان، كما أن الكشف عنها أتاح تفعيل وظيفتها الفكرية والعلمية والأدبية، مما أعطى صورة حية وفكرة صادقة عن إسهام العلماء في ترقية وتطوير الفكر الإنساني.

المبحث الأول: مفهوم المخطوط:

ومما لا شك فيه أن تراث الأمة كنز يضل راسخا ومحافظ عليه عبر الأجيال، فهي ركيزة حضارية تاريخية وثقافية فهي تعتبر الحجة والبرهان علي مدى تطور ورقة الأمة عبر الأزمنة وتطور العلوم وتعتبر ثروة علمية في شتى مجالات المعرفة، مما جعل المكتبات والمراكز تتسابق علي اقتنائها كما تتجلى قيمتها في كونها تمثل الموروث الحضاري والفكري للأمم.

المطلب الأول: ماهية المخطوط

ساعدت المخطوطات في ترقية الإنسان وتنظيم معارفه وتنسيقها وحفظ آثاره الأدبية سنخرج علي المخطوط لغة وإصطلاحاً.

١/ أولاً المخطوط لغة:

تعددت تعاريف التراث المخطوط فيقصد به، ما كتب بخط اليد سوا كان كتاباً أو وثيقة أو رسالة وسواء أكان باللغة العربية أو غيرها، وهي مأخوذ من لفظة خط يخط، بمعنى كتب، أي صور اللفظ، بحروف هجائية فالمخطوط، هو المكتوب باليد، لا بالمطبعة وجمعه مخطوطات ، والمخطوطة: هي النسخة المكتوبة بليد^٢.

٢/ ثانياً المخطوط اصطلاحاً:

هو كتاب لم يتم طبعه بعد، أي أنه مزال بخط المؤلف أو بخط ناسخ غيره^٣، ويُعرف كذلك هو الكتاب المخطوط باللغة العربية، سواءً أكان في الشكل لفائف أم في شكل صحف، ضم بعضها إلى بعض على هيئة دفاتر أو كراريس وتعرف هي أنها أصناف كتبت بخط اليد قبل نشأة الطباعة، وحين تطلق هذه التسمية على المخطوطات العربية تقصد بها تلك الصحف التي كتبت قبل نشأة الطباعة في الوطن العربي.

١- عبد الستار الجلوجي، نحو علم المخطوطات عربي ، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص، ٩،

٢- النشار، السيد ، في المخطوطات العربية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٧، ص. ٥٠.

٣- فهد سعد، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق ، علم الكتب، ١٩٩٣، بيروت، ص ١٣.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

وتُعرف الموسوعة الأمريكية المخطوط بأنه: المكتوب باليد في أي نوع من أنواع الأدب سواء كان على ورق أو على أي مادة أخرى كالجلود والألواح الطينية القديمة والحجارة وغيرها.

ويعرفها معجم الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات بأنها مصادر غير مطبوعة إنما مكتوبة بخط اليد في مختلف فروع العلم والأدب سواء على الورق أو الجلد أو الألواح الطينية، والمفهوم الحديث للمخطوط يشمل المخطوطات الأدبية والتاريخية والأوراق الشخصية، وسجلات المؤسسات وتأتي أهميتها من قيمتها التاريخية وندرتها.

المطلب الثاني: تصنيف المخطوط

تصنف المخطوطات إلى أنواع من أهمها :

١/ المخطوطات حسب اللغة :

أ- المخطوط العربي: وهي المخطوطات ، التي كتبت بأي نوع ، من أنواع المخطوط العربية .

ب- المخطوطات العبرية : وهي تعتبر صورة ، من صور المعارف اليهودية^١ .

ج- المخطوطات الفارسية: وهي المخطوطات المكتوبة باللغة الفارسية، ولها خصائص الفنية ، التي تميزها عن باقي أنواع المخطوطات الأخرى ، من حيث التجليد والزخرفة وغيرها^٢

٢/ المخطوط حسب المصدر:

أ- المخطوط الأم : وهو المخطوط الذي كتب بخط المؤلف ويذكر المؤلف ذلك في بداية أو نهاية المخطوط ، فهو مخطوط أصلي .

ب- المخطوط المنسوب : وهو المنسوخ عن المخطوط الأم ، وهو في نفس الدرجة من الصحة والأهمية إذا تم التأكيد من صحته بالمقابلة مع المخطوط الأم .

١- عابدين سليمان المشيخي، فهرسة المخطوطات العربية مشكلات وحلول، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠١، ص ٢٠.

٢- سامي نوار، فن صناعة المخطوط الفارسي، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص ١٠.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

ج- المخطوط المبهم : وهو الذي يفتقد لأحد عناصره الأساسية وقد تنقصه الورقة الأولى التي بها عنوان واسم المؤلف ،وقد لا يتضمن اسم الناسخ وتاريخه وقد يكون فيه محو، أو تقديم أو تأخير، وتكرار ولا بد من تصحيحه بتحليل بجميع حروفه بالمقابلة مع المخطوط الأصلي .

د- المخطوط المصور: نجدها في الدراسات المتعلقة بالفنون الإسلامية ،ودراسة هذا النوع من المخطوطات تتطلب معرفة ودراية بأمور التصوير والزخرفة وخبرة فنية لمعرفة ما تحويه الصور من لمسات فنية وتعبير كتابية^١ .

المطلب الثالث: نشأة وتطور المخطوطات العربية الإسلامية:

ظهرت أدوات الكتابة العربية منذ عصر البداوة حيث كانت المواد التي يكتب عليها مشتقة من صميم البيئة الصحراوية التي يعيش فيها العرب قديماً يكتبون على:

أ- العسب والكرانيف: والعسب جمع عسيب وهي السعفة أو جريدة النخل بعد يبوسها ونزع الخواص منها ،أما الكرانييف فجمع كرنافة وهي أصل السعفة الغليظ الملتصق بجذع النخلة .

ب- الأكتاف والأضلاع: وهي عظام أكتاف الإبل والغنم وأضلاعها.

ج- اللخاف: وهي الحجارة البيض الرقاق .

د- الرق والأديم والقُضيم: وجميعها أنواع الجلود فالرق هو ما يرقق من الجلد ليكتب فيه والأديم هو الجلد الأحمر أو المدبوغ و القُضيم هو الجلد الأبيض.

و- المهارق: وهي الصحف البيضاء من القماش ومفردتها مهرق وهو لفظ فارسي معرب^٢ .

تلك هي المواد التي كان يستخدمونها العرب قبل الإسلام، ويرى بعض الباحثين أن عصر تدوين المخطوطات بدأ بظهور الإسلام، إذ بدأ المسلمون يدونون القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بخط أيديهم، فكان ذلك بداية لعصر تدوين المخطوطات.

١- مبارك جعفري، "التراث الوطني المخطوط وأهميته الثقافية والعلمية" في الملتقى الخامس حول التراث الثقافي بالوادي من ١٦-١٨ ماي ٢٠١٢م، بولاية الوادي، مديرية الثقافة لولاية الوادي، ٢٠١٢، ص٤٧.

٢- شيخة بن با رقية طكوبا، دور الإعلام الثقافي في تنمية الوعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة ادرار قسم العموم الانسانية إعلام واتصال، ٢٠١٧-٢٠١٨ ص١٨.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

فقد دوّنت أوائل المخطوطات الإسلامية في المدينة المنورة ثم انطلقت منها إلى البلدان الأخرى، ويعتبر القرآن الكريم أول نص إسلامي عربي وصل إلينا، كتبه كتاب الوحي، وكانوا نحواً من أربعين كتاباً، ذكر ابن سيد الناس أسماءهم في مؤلفه "عيون الأثر في جزء الأول منه".

وقد أذن الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه بكتابة حديثه فأحتفظ أكثر من صحابي بمخطوطات في بيته، فكان عند أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعلى بن أبي طالب^١، وكان لعبد الله بن عمر وابن عمر وابن العاص كتباً تجمع آثار من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأخرى من أمم سابقة.

وكانت أعظم المخطوطات القديمة، شأنها من الناحية الفنية هي مخطوطات المصاحف التي كانت تذهب، وتزين بأدق الرسوم، فكان تعظيم القرآن الكريم، يدفع الكثير من الفنانين، إلى العناية بتذهيب المصاحف، وقد امتدت يد المزوقين، إلى كتب الأدوية والأعشاب وكتب البيطرة، وكتب الحيوان، كتب الرحلات .

حيث أبدع المزخرفون في تزيين المخطوطات، بأنواع الزخرفة والنقوش والرقون، فكانت هناك الزخرفة النباتية والهندسية، إضافة إلى الصور الحيوانية، وصور المناظر الطبيعية، وبهذا تمدنا المخطوطات العربية، في علوم النبات، والعلوم الطبية، وعلوم الحيوان فقد تطورت صناعة المخطوط الإسلامي، بشكل لم يسبق له مثيل في أي فن من الفنون السابقة^٢.

ومن هنا نستطيع أن نقول أن الأهمية الكبيرة، التي كان يوليها المجتمع العربي الإسلامي للمخطوطات، هي التي أدت إلى انتشار صناعة المخطوط العربي، واستنساخه، وتنافس الجميع على إقتنائه.

١- مبارك جعفري، المرجع السابق ص ٥٠.

٢- أفراح رحيم علي، المخطوطات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار، ص ٢٢.

المطلب الرابع: الملامح المادية للمخطوط العربي الإسلامي:

يقصد بالملامح المادية للمخطوط العربي الإسلامي، المكون المادي، الذي يتكون منه وهو:

أ- صفحة العنوان:

لقد أدرج المؤلفون القدامى عنوان المخطوط واسم مؤلفه إما في بداية المخطوط أو في نهايته، وكان المخطوط يغلف بورقة بيضاء لتحمي المخطوط من التلوث، كما كان البعض يلجأ إلى إضافة عنوان المخطوط على هذه الورقة وإذا تأملنا في المخطوط العربي نجد أنا العرب في أول عهدهم لم يعرفوا صفحة العنوان وكان الناسخ الذي ينسخ المخطوط يضع العنوان واسم المؤلف في الصفحة الأولى في بعض الأحيان^١.

ب- بداية المخطوط "المقدمة أو الإستهلال":

يستهل المؤلفون مخطوطاتهم، عادة بالبسملة، وتليها الحمد ثم المقدمة عن المخطوط، تشتمل غالباً على واحد أو أكثر، من العناصر التالية: توطئة أو تمهيد للموضوع، وأسباب تأليف الكتاب المخطوط، عنوان أو اسم المخطوط، اسم المؤلف فهرس المحتويات، قائمة المراجع، أي أن هذه العناصر كلها، لا تتوفر دائماً في كل كتاب عربي، ولكن معظم الحالات، نجد على الأقل عنصراً واحداً منها^٢.

عناوين الأبواب أو الفصول:

كما هو الحال بالنسبة لعنوان المخطوط، واسم مؤلفه، فإن عناوين الأبواب أو الفصول، أو حتى العناوين الجانبية إن وجدت، لم تكن في كثير من المخطوطات القديمة. تتميز عن النص، لا بحجم الخط ولا بلون المداد، وإنما كانت تكتب بنفس حجم الخط، ولون المداد الذي كتب به المخطوط كله^٣.

١- عبد الستار، الحلوجي، الرياض، مكتبة مصباح، ١٩٨٩، ص ٢١.

٢- عبد العزيز بن محمد المسفر، المخطوط العربي وشئ من قضاياها، الرياض دار المريخ، ١٩٩٩-٢٠٠١، ص ٨٦.

٣- عبد الستار الحلوجي، المخطوطات والتراث العربي، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، ص ١٦٣.

ت- الهوامش الحواشي:

منذ نشأت المخطوط العربي، كان الناسخون يتركون مساحة بيضاء، تحيط بالمساحة المكتوبة من الصفحة، وكانت هذه المساحة تتناسب مع حجم الصفحة نفسها، تتسع كل ما كبرت الصفحة وتضيق كل ما صغرت^١.

د- علامات الترقيم:

لم يعرف العرب علامات الترقيم في القرن الأول للهجرة سواء النقطة التي كانت عبارة عن دائرة في وسطها نقطة أما المخطوطات فتحتفي فيها الدائرة وتظهر النقطة للفصل بين الجمل .

التصويبات و التصحيحات:

كان الناسخ إذا أخطأ في الكتابة يقوم يشطب الخطأ ويكتب الصواب بعده أو يضع الصواب فوقه، أما الكلمات المنسية فكانت توضع على مواساة السطر في الهامش أو في موقعه الحقيقي إذا توفرت المسافة لذلك^٢.

ث- الاختصارات:

ومن مميزات المخطوطات القديمة، وجود اختصارات لبعض الكلمات، كاستعمال "ثنا" بدلاً من "حدثنا" و"إننا" بدلاً من "أحبرنا" و"اه" بدلاً من "انتهى" وكان اختصار الصلاة على النبي، مكروها.

ج- المقابلات والمعارضات:

٤- محمد مولاي، المخطوط والبحث العلمي، نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ص ١٢١.
١- أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط ١، الصفاة - الكويت، ١٤٠٥-١٩٨٥ هـ ص ١٨ .

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

المقابلة والمعارضة، لفظان يعبران عن معنى واحد، وقد أطلق مصطلح المقابلة منذ أواخر القرن الثاني الهجري، للدلالة على عمل علمي، في غاية الأهمية، يتم بعد انتهاء الطلبة الاستماع إلى شيوخهم، أو للرواة الذين يردون إلى الحواضر الإسلامية، لاسيما في موسم الحج.

ح- نهاية المخطوط:

اصطلح المؤلفون والنساخ عبر العصور المخطوط العربي على عبارات تأتي في نهاية المخطوط وتفيد بأنه قد اكتمل وتم حيث نجد المؤلف أو الناسخ يورد بعض الأدعية بالإضافة إلى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وأصحابه^١.

المبحث الثاني: مدخل إلى فهرست وتحقيق المخطوط

يعد ما تركه علماؤنا من المخطوطات كنزاً ثميناً لا يقدر بثمن وما يزال معظم هذه الإرث قابعا في مراكز المخطوطات وإدراك بقيمته العلمية والحضارية والتاريخية وجب الوقوف عليها من طرف الجهات الوصية في إخراجها إلى حيز الوجود، تصنيفا وفهرستا وتحقيقا، ودراسة كما أنها تشكل هذه العملية أهمية كبيرة بالمخطوط.

المطلب الأول: فهرسة المخطوط المصطلح والتاريخ

١/ تعريف الفهرسة وتاريخها:

هي كلمة فارسية، تدل عند الفرس على الجملة العدد لمطلق الكتب، ثم عربتها العرب وجمعتها على فهارس، وكل ما عربته العرب بألستها فهو من كلام العرب، ثم اشتقت منها فعلا واسم فاعل واسم مفعول ومصدرا، فقالت فهرس فلان الكتاب فهو مفهرس، والكتاب مفهرس، والعمل نفسه فهرسة^٢.

١- فتيحة بوقاعدة، وداد طنبية، معايير حفظ وترميم المخطوطات العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، جامعة قسنطينة ٢ عبد الحميد مهري، ٢٠١٥-٢٠١٦ ص ١٥.

٢- العيد حاج قويدر، إسهامات الجزائر في فهرسة المخطوطات العربية، مجلة إشكاليات في اللغة العربية، العدد ٤، نوفمبر ٢٠٢٠، ص ١٠٠.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

وابن النديم ألف كتاب سماه الفهرست منذ أكثر من ألف عام، ولم يكن هو أول من استخدم هذا اللفظ بهذا المعنى بدليل انه كان ينقل عن فهرست كتب جابر ابن حيان، وفهرست كتب الرازي، وفهرست كتب جالينوس الذي أعده حنين ابن إسحاق كما لفظ الفهرست أطلق في تراث العربي. على الأعمال الببليوغرافيا التي تحصي المؤلفات، بدليل ما نجده في المصادر التاريخية من حديث عن الفهرس بيت الحكمة في بغداد^١.

كما إن كلمة فهرس استخدمت في عدت مواضيع ومن هنا جاءت فهرسة المخطوطات كهدف لضبط المخطوطات ويمكن استخلاص مفهوم لفهرست المخطوطات على إنها عملية وصف وإعداد في متكامل، للمخطوطات، بحيث تعطي الباحث صورة واضحة للمادة العلمية المختلفة الموجودة فيه، من بيان اسمها، ومؤلفها، وسنة وفاته، وأولها وآخرها، وعدد أجزاءها، وأوراقها وسطور صفحاتها وغير ذلك من المعلومات المفيدة عن المخطوطة^٢.

المطلب الثاني: عناصر وطرق فهرسة المخطوط

١/العناصر الداخلية (المحتوى الفكري): هذه العناصر تشمل كل ما يتعلق بالمخطوط، من حيث إنتاج فكري وهي كالتالي :

أ-عنوان المخطوط:

يُكتب كما هو مكتوب على طرة الكتاب، أو في مقدمة الكتاب أو من خلال بعض العبارات الدالة على ذلك، كأن يقول المؤلف أو الكاتب في آخر المخطوط "تم كتاب كذا".

^١ - البشير بوقاعدة، التراث الجزائري المخطوط، جامعة سطيف ص ٤.

٣- محمد مولاي، المخطوط والبحث العلمي، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران، ٢٠٠٨-

٢٠٠٩، ص ١٠٨

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

ويذكر اسمه صريحاً، كما يجب إثبات اسم المخطوط كما ورد في الصفحة الأولى من الكتاب كما يمكننا الرجوع إلى كتاب كشف الظنون للتأكيد من صحة العنوان أو كتاب الفهرست أو كتاب التراجم وقد نجد اختلاف في العنوان^١.

ب- اسم المؤلف:

يكتب اسم المؤلف كاملاً، بدأً بكنيته، ثم لقبه، ثم اسمه واسم أبيه، ثم شهرته متبوعاً بتاريخ وفاته بالهجري والميلادي. ولا بد من التثبيت من اسمه، من خلال التفتيش عنه في مقدمة المخطوطة، أو نهايتها أو في أي مكان فيها.

وبعد ذلك يمكن الرجوع إلى بعض المصادر والمراجع، ككتب التراجم والطبقات مثل كتاب الأعلام، لخير الدين الزركلي أو كتاب معجم المؤلفين، لعمر رضا أو بعض أمهات الكتب^٢.

٣- أول المخطوطة:

لا بد من كتابة الفقرات الأولى من المخطوطة، والتي قد تحدد هوية الكتاب والغرض من تأليفه، ويمكن تحديد بعض العناصر التي تكون منهجاً للمفهرس منها:

- ✓ اقتطاف اسم المؤلف لتوثيق نسبة النص إلى صاحبه .
- ✓ رصد أول جملة في المخطوطة، شريطة أن تكون هذه الفاتحة مميزة .
- ✓ بيان موضع توثيق عنوان المخطوطة .

آخر المخطوط:

^١. العيد حاج قويدر، فهرسة وتحقيق المخطوط في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الإنسانية، قسم المكتبات، جامعة وهران، ٢٠١١-٢٠١٢ ص ٢٤.

- المرجع نفسه ص ٢٥.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

تذكر آخر المخطوط التي تسبق تاريخ النسخ واسم الناسخ ولا يكفي بقولهم مثلا: (نجز الكتاب والحمد لله) فإننا نجد أحيانا في آخر المخطوط معلومات هامة تفيد في معرفة تاريخ الكتاب أو المؤلف المخطوط ويفضل أن يذكر نص ما في الخاتمة دون تلخيص. فلا نقول مثلا في آخره أن المؤلف ألف سنة كذا أو أنه فرغ من تأليفه سنة كذا.

٢/العناصر الخارجية (الإنتاج المادي): هذه العناصر تشمل كل ما يتعلق بالمخطوط، من حيث هو إنتاج مادي وهي كالتالي:

١- أجزاء المخطوطة وعدد أوراقها وعدد الأسطر وقياس الصفحات:

على المفهرس أن يذكر رقم الجزء ويبين تفاصيله، وأوجه الاختلاف بينه وبين الجزء الآخر البداية والنهاية^١.

٢- نوع الخط وألوان الحبر:

لابد من ذكر الخط الذي كتبت به المخطوطة مع ذكر اختلاف ألوان الحبر في المخطوطة ولا يجوز أن يكتب الفهرس مثلا: كتب بخط جيد أو بخط عادي... أو خط معتاد كما نجد في معظم الفهارس وإذا كانت النسخة هي نسخة المؤلف المصنف فيشار إلى أنها بخط المؤلف، وعندئذ يكون للمخطوط شأن كبير^٢.

٣- الغلاف أو الجلد:

لجلد المخطوط شأن مهم، مثل باقي العناصر الأخرى، فهو يساعد من ناحية على تحديد عمر المخطوط ومن ناحية أخرى على معرفة مراحل تطور صناعة التجليد. وقد اهتم العرب والمسلمون بالتجليد كثيرا وظهر من التجليد أنواع مختلفة، وعني المجلدون بتذهيب الجلود، أو نقشها

^١ - صلاح الدين المنجد، قواعد فهرسة المخطوط، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٦-١٩٨٦، ص ٦٦.

^٢ - احمد شوقي بنين، "علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات"، المرجع السابق ص ٣٩-٤٠.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

بالزخارف الهندسية أو النباتية أو تركها عارية من ذلك واختصت كل مدرسة فنية في التجليد بخصائص، ويمكن الرجوع إلى الدراسات الخاصة بالتجليد بخصائص^١.

المطلب الثالث: تحقيق المخطوطات

١/ أولاً لغة:

هو مصدر للفعل حقق، يحقق، وحقق الأمر يحقه حقاً، وأحقه كان منه على يقين، وكلام محقق أي رصين. وإثبات المسألة بدليلها ونلمس من خلال هذا التعريف أن التحقيق في اللغة: هو الإدراك الصحيح للأشياء على حقيقتها كما هي إدراك تاماً^٢.

٢/ ثانياً اصطلاحاً:

فمعناه الاجتهاد في جعل النصوص المحققة ونشرها مطابقة لحقيقتها، كما وضعها صاحبها ومؤلفها، من حيث الخط واللفظ والمعنى وتحقيق المخطوطات ونصوصها: هو مجال من مجالات البحث العلمي الرامية إلى تثبيت النصوص عن طريق جمع النسخ المخطوطة وعليه يكون التحقيق في الاصطلاح هو: عملية إثبات الحقيقة العلمية ونشرها مطابقة لحقيقتها، كما وضعها صاحبها ومؤلفها، من حيث الخط واللفظ والمعنى وتحقيق المخطوطات ونصوصها هو: مجال من مجالات البحث العلمي^٣.

ويعرف أيضاً هو إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه، واسم المؤلف، ونسبته إليه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ، والنقص والزيادة بقراءته قراءة

^١- المرجع نفسه ص ٧٠

^٢- عبد الرحمن النجدي، مناهج تحقيق المخطوط، دراسة وتوثيق، عباس هاني الجراح، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣

^٣- البشير بوقاعدة، التراث الجزائري المخطوط دراسة في أهمية التحقيق وآليات التفعيل، جامعة الجزائر، ص ٤.

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

صحيحة يكون فيها منته أقرب ما يكون إلى الصورة التي تمت على يد مؤلفه، أو إخراجها بصورة مطابقة لأصل المؤلف، أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المؤلف .

المطلب الرابع: مبادئ تحقيق المخطوط

١- جمع الأصول وضبط النص وتأديته : معرفة نسخ المخطوط المختلفة ومعرفة أقدارها وذلك عن طريق تعقب النسخ وتحديد منازلها وياتي ذلك عن طريق :

✓ دخول المكتبات المحتوية عليها ، والتنقيب فيها عما نريد

✓ مراجعة فهارس المكتبات وخزائن المخطوطات

٢- اختيار النسخ : ويفاضل بينهما وفق قواعد الاختيار الآتية :

✓ النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة

✓ النسخ الواضحة أحسن من غير الواضحة^١ .

٣- نقد الأصول نقدا علميا بهدف الوصول إلى الحقيقة

٤- التدقيق في تاريخ كتابة الوثيقة ، وهل هذا التاريخ يتلاءم مع اللغة التي كتبت فيها والمفردات التي استخدمت بين سطورها

٥- دراسة النسخ ومعرفة مرتبتها في الصحة وذلك وفق قواعد:

✓ الأصل أن تكون النسخة في المرحلة الأولية من التحقيق هي النسخة الأم

✓ تلي نسخة المؤلف النسخة التي عليها خطه

✓ ثم النسخة التي كتبت عن نسخة المؤلف وعورضت بها

✓ ثم النسخة التي كتبها عالم متقن ضابط

^١- العيد الحاج قويدر ، فهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر أطروحة شهادة ماجستير كلية العلوم الإنسانية قسم علم المكتبات، جامعة وهران، ٢٠١١-٢٠١٢، ص٢٤ .

الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية

✓ على المحقق إن لم تتوفر له نسخة مما ذكر أن يستفيد من النسخ التي اجتمعت لديه^١.

٦- يتأكد المحقق من أن المخطوط لم يحقق من قبل، أو لم يكن التحقيق السابق تحقيقاً علمياً، أو نشر بدون تحقيق.

٧- يكون المؤلف ذا مكانة علمية.

٨- يكون المخطوط ذا قيمة علمية

٩- أن يعتمد أهل العلم على مادته العلمية، بنقلهم عنه.

١٠- يسهم المخطوط في سد فجوات في حقول المعرفة في مجال التخصص.

١٢- يكون المؤلف ذا مصداقية في النقل وقوة في الترجيح .

١٣- أن يلم المحقق بالدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعه، ودراساتها دراسة فاحصة في ضوء ما يلي:

أ- بيان الدراسة العلمية ذات العلاقة ببحثه مرتبة ترتيباً تاريخياً، أو وفق ما يراه المحقق من طريقة محددة واضحة ينص عليها في بدء عرضها.

ب- الموازنة بينهما وبين موضوع دراسته، ومدى صلتها به.

ج- الإضافات العلمية الجديدة التي ستضيفها دراسته^٢

^١ - أسس تحقيق المخطوط، المخطوطات العربية بالمنطقة العربية التربوية والثقافة والعلوم ط ١ الصفاة، الكويت ١٤٠٥-١٩٨٥ ص ٨.

^٢ - المرجع السابق، ص ٢٥

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية
المخطوطات بجامعة ادراار

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

يعد مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا إحدى مخابر البحث في التراث ركيزة أساسية في البحث وفي عملية إحصاء المخطوطات الجزائرية في الخزائن والمكتبات الخاصة و بصفة أساسية وتلك الموجودة بالمكتبات داخل وخارج الجزائر، وكان لهدف منه إنشائه هو إحياء هذه المخطوطات التي تتناول جوانب علمية مختلفة بداية من إنقاذها من و الاندثار والتعريف بها ثم تحقيقها، بحيث أن البحوث والدراسات ومشاريع البحث التي يعمل المخبر علي تحقيقها تتمحور على التراث المخطوط باعتبارها كنزاً قابلاً لتلف والضياع، ولأنها تمثل جانباً مهماً من ذاكرة الأمة ومكانتها في الماضي وجانباً علمياً كلما كان ذلك ممكناً ويؤدي غرضاً علمياً يمكنه أن يبرر الدور التاريخي للجزائر وعلمائها ومن بين هذه المخابر، مخبر المخطوطات في إفريقيا بجامعة ادرار.

المبحث الأول: التعريف بمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

لقد أعطي هذا الصرح العلمي قفزة نوعية في مجال البحث بجامعة أدرار للجامعة الجزائرية خاصة وإفريقيا عامة للباحثين والمتخصصين وهذا من خلال جهود الباحثين والدكاترة خاصة في مجال المخطوطات والتراث الثقافي¹.

موقع البوابة الجزائرية للمخطوطات

حيث يتكون المخبر من رئيس و أعضاء و يبلغ عددهم ١٠ نذكر منهم :

فرق المخبر المخطوطات بجامعة أدرار

رئيس الفرق لمخبر المخطوطات بجامعة أدرار

الاسم : أحمد بن بالقاسم اللقب : جعفري
تاريخ ومكان الازدياد 82 : سبتمبر 0791 م . ولاية أدرار 10111 الج ا زئر .
المهنة : عميد كلية الادب و اللغات . ومدير مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقية
الجامعة الافريقية أحمد دراية درية أدرار .
الجنسية : جزائرية

البريد المهني : adjaafri@univ-adrar.dz

- رئيس مشروع فرقة بحث بعنوان الطقوس الاحتفالات في منطقة أدرار . جامعة أدرار
- رئيس مشروع فرقة بحث بعنوان تحقيق مخطوط الدرود الفارسية في حل ألفاظ الشقراطية لمحمد بن أب المزمري جانفي ٢٠١١ . جامعة أدرار
- رئيس مشروع فرقة بحث بعنوان تحقيق مخطوط بعنوان : نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات .
للشيخ مولاي أحمد الطاهري الادريسي جانفي ٢٠١٥ . جامعة أدرار .
بعض مؤلفاته

- المخطوطات الجزائرية و أعمالها في الخزان و المكتبات الافريقية ط ٢٠١٣/١ دار مقامات للنشر الجزائر
- المخطوطات الجزائرية و أعمالها في الخزان و المكتبات الافريقية و يليها مخطوط المحجة و الغراء للشيخ الإداعلي تحقيق و دراسة ط ٢٠١٦/١ منشورات الحضارة الجزائرية¹

¹ - مقابلة شخصية مع أحمد جعفري، عميد كلية الأدب، جامعة أدرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٠٤:٠٠.

عضو الفرق لمخبر المخطوطات بجامعة أدرار

الاسم الكامل : عبد الرحمن بن محمد بعثمان

تاريخ و مكان الميلاد : ٢٥ / ١١ / ١٩٨٠ . رقان ولاية أدرار

المهنة : أستاذ محاضر أ بجامعة أدرار

البريد الإلكتروني : baotman1980@gmail.com

عضو مخبر مخطوطات الحضارة الاسلامية جامعة وهران

عضو وحدة بحث : الحركة العلمية في مملكة سنغاي الاسلامية ، جامعة أدرار

بعض مؤلفاته

- قراءة في مخطوط الرحلة الحجازية "كمل المرام في الرحلة الى بيت الله الحرام ،مجلة الحضارة الاسلامية جامعة وهران العدد ٢٠ سنة ٢٠١٤ .
- حملة المغيلي على اليهود توات و أثرها على الواقع الحرفي في المنطقة ،مجلة الناصرية جامعة معسكر العدد ٠٤ ، سنة ٢٠١٣^٢

عضو الفرق لمخبر المخطوطات بجامعة أدرار

الاسم و اللقب : جعفري مبارك

تاريخ الميلاد : ٢٤ مارس ١٩٧٦ غرميانوا فنوغيل أدرار

المهنة : دكتور في التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة أدرار

البريد الإلكتروني : mebarek76@gmail.com

بعض مؤلفاته :

- المكتبات والخزائن الخاصة ودورها في المحافظة على المخطوطات منطقة توات I لجنوب الغربي الجزائري نموذجاً، أعمال المؤتمر الدولي الأول للمخطوطات والوثائق التاريخية، الأربعاء ٢٠ - ٢١ رجب ١٤٣٧ هـ، الموافق ٢٧ - ٢٨ أبريل ٢٠١٦ ، م جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ، ماليز، ص ص ٤٢٧ - ٤٥٣ .

^١ - موقع بوابة المخطوطات الجزائرية ، فريق عمل البوابة ، السيرة الذاتية من الموقع عن دكتور جعفري أحمد

يوم ٢٠٢٢/٠٦/٠٢ ١١:٣٣ <https://pam.univ-adrar.edu.dz/wp-content/uploads/2018/06>

^٢ - موقع بوابة المخطوطات الجزائرية : نفس المرجع <https://pam.univ-adrar.edu.dz/wp-content/uploads/2018/06> ١١:٣٣

يوم ٢٠٢٢/٠٦/٠٢

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

■ ماهية المخطوطات التواتية في خزائن غرب أفريقيا من خلال دراسة عينة " مجلة رفوف، دورية أكاديمية محكمة تعنى بقضا] المخطوطات والدراسات الإنسانية، يصدرها مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا، جامعة أحمد دراية - ادرار، التقييم الدولي ١٣٨١ - ٢٣٣٥، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠١٣، ص ص ٣٠٢. ٣٣٦.^١

العضوا :

الاستاذ الدكتور : إدريس بن خويا

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

أستاذ التعليم العالي - . تخصص: اللسانيات وعلم الدلالة

المطلب الأول: النشأة

١/مراسيم المخبر:

نشأ المخبر بمقتضى القرار الوزاري رقم ١٤٥ المؤرخ في ١٤ أبريل ٢٠١٢ تحت مسمي : "مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا". .

وبموجب القرار الوزاري رقم ٦٢٤ المؤرخ في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ المعدل للقرار رقم ١٤٥ المؤرخ في ١٤ أبريل ٢٠١٢ توسع مجال المخبر ليشمل عموم إفريقيا وأصبحت تسميته الجديدة هي : "مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا " الرمز التعريفي للمخبر لدي المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير^٢. " وهو مخبر يعنى بصورة أساسية بالاهتمام بالتراث الإفريقي المخطوط التكنولوجي هو عامة،والجزائري خاصة،بفهرسته وتحقيقه ونشره^٣

٢-أهداف المخبر:

^١ - موقع بوابة المخطوطات الجزائرية : نفس المرجع <https://pam.univ-adrar.edu.dz/wp-content/uploads/2018/06> :٣٣:١١

يوم ٢٠٢٢/٠٦/٠٢

^٢ -مقابلة شخصية مع أحمد جعفري، عميد كلية الأدب، جامعة أدرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٠٤:٠٠ .

^٣ -بتاريخ ١٠/٠٣/٢٠٢٢ على ١٠:٠٠ WWW.univ-adrar.dz موقع جامعة ادرار ،"معلومات عن مجلة رفوف"متاحة

على الرابط

- ١- جرد وإحصاء ثم فهرسة وتحقيق ما أمكن من المخطوطات الجزائرية في المدن والحوضر الإفريقية.
- ٢- التعريف بالتراث الجزائري المخطوط ،وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة.
- ٣-التعريف بجهود الجزائريين وتبيين دورهم في نقل العلوم والمعارف داخل القارة الإفريقية وخارجها.
- ٤-وضع خارطة جغرافية وأخرى تاريخية لنشاط الجزائريين في إفريقيا على مر العصور.
- ٥-توثيق صلة الربط التاريخي بين الجزائري ومحيطها الإفريقي^١

المطلب الثاني: التنظيم والتسيير الإداري .

ويضم المخبر ستة فرق بحث كل فرقة بحث من مهامها البحثية عمل جمع المخطوطات في جهة معينة وكل فرقة بحث تتكون من ٤ إلى ٥ أفراد أساتذة وطلبة ودكتوراه والمجموع للأعضاء المكونين للمخبر يوجد أكثر من ٤٠ باحث وهي كالتالي :

١/وحدات الخاصة:

الفرقة رقم ٠١ بالنيجر و نيجيريا :

تسمية الفرقة :فرقة المخطوطات الجزائرية في دولتي النيجر ونيجريا الاسم المختصر للفرقة : ف م ج ف ن ن.

العنوان الإلكتروني للفرقة : Adjaafia yahoo.fr

عنوان فرقة البحث: جرد وإحصاء وفهرسة المخطوطات الجزائرية في دولتي النيجر ونيجريا

اسم رئيس الفرقة :د.أحمد جعفري الرتبة :أستاذ التعليم العالي

^١-عبد القادر لقصاصي،"كلمة العدد"،مجلة رفوف،العدد السابع،(سبتمبر ٢٠١٥م)ص٧.

الجدول رقم (١) القائمة الإسمية لأعضاء فرقة البحث:^١

الاسم واللقب	أعلى شهادة علمية عليها	الرتبة	التخصص	الهيئة المستخدمة
د. جعفري أحمد	دكتوراه	أ.التعليم العالي	لغة عربية	جامعة ادرار
الصديق مقدم	دكتوراه	أ.محاضر أ	لغة عربية	جامعة ادرار
بن سويسي محمد	دكتوراه	محاضر أ	تاريخ وآثار إسلامية	جامعة ادرار
عبد الحق خليفني	دكتوراه	محاضر أ	لغة عربية	جامعة ادرار

الفرقة رقم ٠٢ غانا السنغال:

تسمية الفرقة: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولتي غانا السنغال الاسم المختصر للفرقة: ف م ج ف غ س

العنوان الإلكتروني للفرقة: Adjaafi@yahoo

عنوان فرقة البحث: جرد وإحصاء وفهرسة المخطوطات الجزائرية في دولتي غانا والسنغال .

الجدول رقم (٢) : اسم رئيس الفرقة: د.حموا دين بكير الرتبة:أستاذ محاضر أ^٢

الاسم واللقب	أعلى شهادة علمية محصل عليها	الرتبة	التخصص	الهيئة المستخدمة
بكير حمودين	دكتوراه	محاضر أ	فقه وأصول (تحقيق مخطوط)	جامعة ادرار
أ عبد الرحمان العربي	دكتوراه	محاضر أ	لغة عربية	جامعة ادرار
عبد الله حبيبي	دكتوراه	محاضر أ	اللغة العربية	جامعة أدرار

^١-مقابلة شخصية مع جعفري أحمد عميد كلية الأدب ،جامعة ادرار ،٠٩/٠٣/٢٠٢٢م،على الساعة:٠٤:٠٠

^٢-مقابلة شخصية مع جعفري أحمد عميد كلية الأدب،جامعة ادرار ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م على الساعة ٠٤:٠٠

الفرقة رقم ٠٣ - موريتانيا^١

تسمية الفرقة: فرقة المخطوطات الجزائرية في موريتانيا.

الاسم المختصر للفرقة: ف م ج ف غ

العنوان الالكتروني للفرقة: gsassi75@.com

عنوان فرقة البحث : إحصاء وفهرسة المخطوطات الجزائرية في دولة موريتانيا.

الجدول رقم (٣) اسم رئيس الفرقة: د. الدكتور عبد القادر لقصاصي .الرتبة : أستاذ محاضر

الاسم واللقب	أعلى شهادة علمية محصل عليها	الرتبة	التخصص	الهيئة المستخدمة
لقصاصي عبد القادر بن مختار	دكتوراه	أستاذ العالي	لغة عربية	جامعة أدرار
أعلال دواوي	دكتوراه	محاضر أ	لغة عربية	جامعة أدرار
سليمان قوراري	دكتوراه	محاضر أ	تاريخ إسلامية	جامعة أدرار
تحريشي عبد الحفيظ	دكتوراه	محاضر أ	لغة عربية	جامعة أدرار

القائمة الاسمية لأعضاء فرقة البحث:

الفرقة رقم: ٠٤ مالي

تسمية الفرقة: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة مالي

الاسم المختصر للفرقة: ف م ج ف م

^١-موقع جامعة ادرار ، "معلومات عن مجلة رفوف" متاحة على موقع جامعة ادرار ، "معلومات عن مجلة رفوف" متاحة على الربط

العنوان الإلكتروني للفرقة: almaghilikhjadr@yahoo

عنوان فرقة البحث جرد إحصاء وفهرسة المخطوطات الجزائرية في دولة مالي.

اسم رئيس الفرقة: الدكتور خدير مغيلي الرتبة أستاذ محاضر ب

الجدول (٤) القائمة الاسمية لأعضاء فرق البحث

الاسم واللقب	أعلى شهادة علمية محصل عليها	الرتبة	التخصص	الهيئة المستخدمة
خديرمغيلي	دكتوراه	محاضر ب	لغة عربية	جامعة أدرار
إدريس بن خويا	دكتوراه	أستاذ تعليم العالي	لغة عربية	جامعة أدرار
حاج قويدر محمد	دكتوراه	أستاذ تعليم العالي	تاريخ إسلامية	جامعة أدرار
فاسي عمر	دكتوراه	أستاذ تعليم العالي	لغة عربية	جامعة أدرار

الفرقة الخامسة: برئاسة الأستاذ الدكتور بن خويا إدرس^١

أ. الأهداف العامة:^٢

١- توثيق الصلة بين تاريخ الجزائر القديم وتاريخها الحديث

٢- الكشف عن المؤلفات الجزائرية المغمورة والتعريف بها^٣

المطلب الثالث: الأهداف والأسس العلمية للمخبر

أ. الأهداف العامة:

١- توثيق الصلة بين تاريخ الجزائر القديم وتاريخها الحديث

٢- الكشف عن المؤلفات الجزائرية المغمورة والتعريف بها

^١-مقابلة شخصية مع موظفة في المخبر، ١٢/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ١١:٠٠،

^٢- مقابلة شخصية مع احمد جعفري، عميد كلية الأدب، جامعة ادرار، ٩٠/٣٠/٢٠٢٢ على الساعة ٠٤:٠٠.

^٣-مقابلة شخصية مع جعفري أحمد، عميد كلية الأدب جامعة ادرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م، على الساعة ٤٠:٠٠

٣-تحقيق بعض المخطوطات اللغوية والأدبية والبلاغية المكتشفة

٤-تقريب مناهج البحث والتحقيق اللغوي والأدبي من الباحث إلى الطالب

ب.الأسس العلمية :

١-جرد إحصاء ثم فهرسة وتحقيق المخطوطات الجزائرية في بعض العواصم الإفريقية.

٢-التعريف بتراثنا الجزائري المخطوط المبعثر في أذغال إفريقيا وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة .

٣-التعريف بجهود الجزائريين في مجال الحضارة الإنسانية .

٤-تبيين دور الجزائريين في نقل العلوم والمعارف داخل القارة الإفريقية .^١

المبحث الثاني: الأنشطة العلمية للمخبر

المطلب الأول:مجلة رفوف

تأسيس المخبر للمجلة:"رفوف" وهي مجلة دورية أكاديمية محكمة تعني بقضايا المخطوط والمخطوط والدراسات الإنسانية وقد صدر العدد الأول بتاريخ:ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ/مارس ٢٠١٣ م وهي في عددها الثاني عشر حالياً.

وبعد طرحهم لإعلان التأسيس بداية توصلوا إلى أزيد خمسين مقالاً من داخل الجزائر ومن خارجها وقد نشرت المجلة إلى غاية العدد الثاني عشر ١٧٥ مقالاً بحثياً للباحثين من أكثر من ٤٥ جامعة وولاية من داخل الجزائر وخارجها،موزعة على جامعات: ادرار،بشار، بلعباس،الجزائر،وهران،الجلفة،والمسيلة،ورقلة،خنشلة،ومعسكر،غردية، وتمنراست، وباتنة، الطارف، تلمسان، مستغانم، سطيف، قسنطينة، الوادي، تيزي وزو، سعيدة، تسمسليت، مسيلة، ميله، الشلف. .

ومن خارج الجزائر من جامعة :مصر، سعودية، وسلطنة، عمان، ليبيا، سنغال، المغرب،موريتنا، النيجر، نيجيريا، الهند، إيران، السودان، العراق.^١

^١- شيخة بن با،رقية، طكوبا دور الإعلام الثقافي في تنمية الوعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر قسم الإعلام و إتصال جامعة

كما تحصلت على تصنيف معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٨ ، في كل من الأردن ومصر يأتي هذا التصنيف الجديد أسابيع بعد حصول المجلة في وقت سابق على تصنيف معامل التأثير والاستشهاد العربي "أرسيف". التابع لقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة" في المملكة الأردنية للعلم فإن مجلة رفوف هي مجلة دولية دورية أكاديمية محكمة تعنى بقضايا المخطوط. ASJP وتستقبل جميع موضوعاتكم عبر البوابة الإلكترونية الجزائرية

٢-هيئة المجلة :

يشرف على المجلة هيئة تحرير مكونة من أساتذة ودكاترة مختصين في عدة لغات أهمها:العربية والإنجليزية والفرنسية، كما للمجلة هيئة علمية إستشارية من مختلف الجامعات مثل: قطر، إيران، موريتانيا، نيجيريا، السودان، الهند من بين الأساتذة المشرفين على تحرير المجلة :

-الرئيس الشرفي: الأستاذ الدكتور عمار عباسي رئيس جامعة أدرار.

المدير المسؤول: الدكتور أحمد جعفري مدير المخبر

رئيس التحرير:الدكتور أقصاصي عبد القادر

-الهيئة الاستشارية : -أعضاء هيئة التحرير :

د.عبد القادر لقصاصي أ.د الشريف مربيحي جامعة الجزائر

د.الصديق حاج أحمد أ.د محمد رمزي-جامعة تلمسان

د.حمودين بكير أ.د عبد القادر سلامي -جامعة تلمسان

د.إدريس بن خويا أ.د صفية مطهري -جامعة وهران

د.سليمان قوراري أ.د عبد الحليم بن عيسى جامعة وهران

د.العربي عبد الرحمان أ. د صالح بلعيد-جامعة تيزي وزو

١- مقابلة شخصية مع جعفري أحمد، عميد كلية الأدب جامعة ادرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م، على الساعة ٤٠:٠٠

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أدرار.

د.بن سويسي محمد أ.د محمد خالد عبد الرحمان جامعة البطانة السودان

د.علال دوادي د خالد إسماعيل جامعة كردفان السودان

د.حبيبي عبد الله د عبد الودود ولد عبد الله جامعة نوا قشط^١

د.عبد الحق خليفني الأستاذ إبراهيم باجس:مركز الملك فيصل السعودية^٢

د.عبد الحق خليفني د. الحضر عبد الباقي

٣/إستراتيجية مجلة "رفوف" في التعريف والحفاظ على التراث المخطوط.

كان لمجلة "رفوف" الأثر الإيجابي على سمعة جامعة أدرار، فهي تسعى لتتبعها من المجالات العلمية الورقية منها أو الإلكترونية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومركز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين .

أ- تأطير مقالات المجلة :

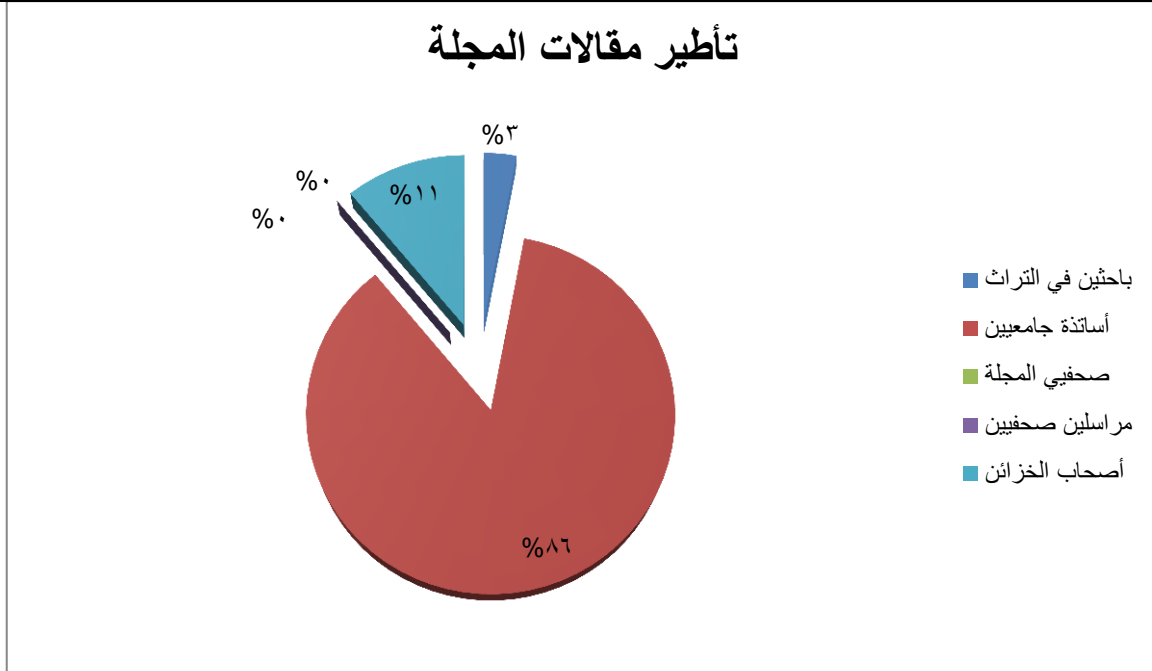
أنشأت مجلة روفوف لتكون دورية علمية محكمة تعنى بقضايا المخطوط والدراسات الإنسانية وتساهم جنباً إلى جنب كل العمليات البحثية داخل المخبر (مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا) وخارجه حيث توصلت إلى أزيد من ٥٠ مقال من داخل الجزائر وخارجها عند طرحها لإعلان التأسيس مقدمة من مختلف الرتب العلمية من أساتذة وباحثين وغيرهم.

^١-المرجع نفسه

^٢- شيخة بن با رقية طكوبا، دور الإعلام الثقافي في تنمية الوعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر قسم إعلام واتصال جامعة أدرار

الجدول رقم (٥) : تأطير مقالات المجلة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
٣.٤٠	٦	باحثين في التراث
٨٥.٧٩	١٥١	أساتذة جامعيين
٠	٠	صحفيي المجلة
١٠.٧٩	٠	مراسلين صحفيين
١٠٠	١٧٦	المجموع



ومن خلال الجدول يتضح أن أغلب المواضيع كانت مقدمة من طرف أساتذة جامعيين بنسبة ٨٥,٧٩%، بينما قدرت نسبة أصحاب الخزائن ١٩% أي احتلت الرتبة الثانية وتصل نسبة صحفيي المجلة ومراسلين صحفيين.

ويرجع مشاركة عدد كبير من أساتذة جامعيين في المجلة إلى أن المجلة تصدر في وسط جامعي (جامعة أدرار)، ويعود احتلال أصحاب الخزائن المرتبة الثانية إلى كونهم الوسيلة الأولى والوحيدة التي تستفيد منها المجلة في الحصول على معلومات تخص المخطوط أي تعتبر الوسيط بين المجلة والمخطوط.

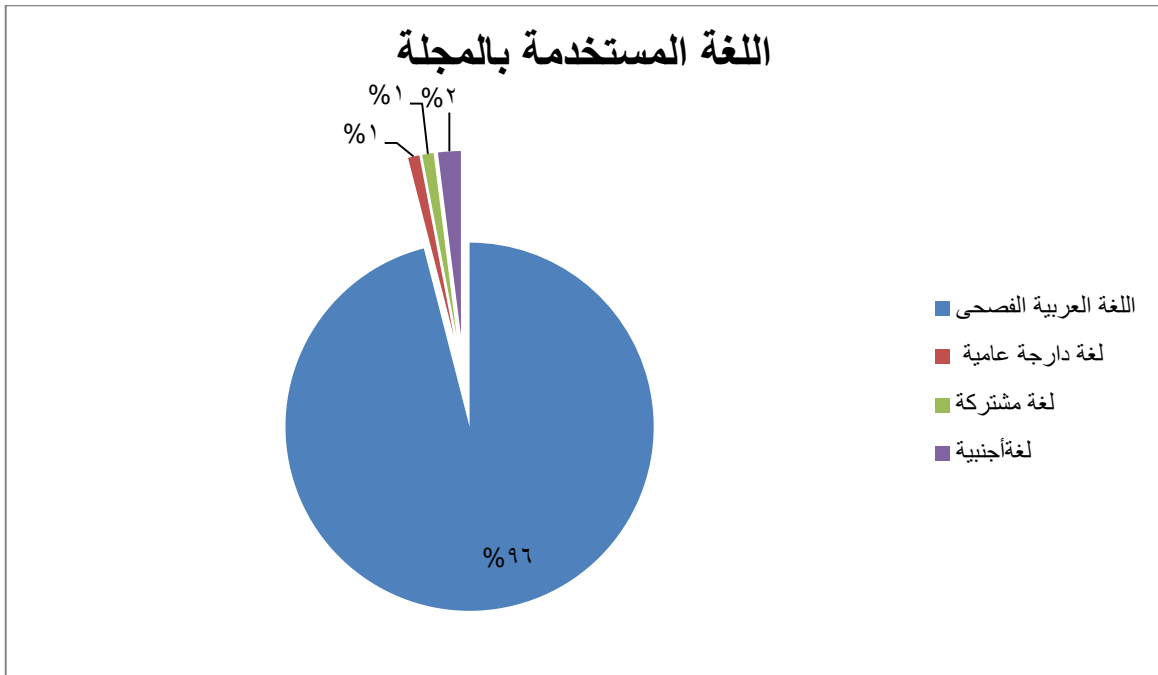
رابعا : اللغة المستخدمة بالمجلة :

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

من المتعارف عليه أن اللغة هي مرآة المجتمع ، تعكس صيغ الأخذ والعطاء بغية معرفة منطق الإيحاء اللفظي لظاهرة التفاهم ، وفي الوقت ذاته هي تلك الأداة التي يتسلح بها الفرد للدفاع عن نفسه وإيصال فكرته وكان هناك اختلاف في استخدام اللغات عند الباحثين والناشطين فالمجلة فهناك من اعتمد على اللغة العربية الفصحى وغيره اعتمد اللغة الأجنبية أو المشتركة وحتى الدارجة.^١

الجدول رقم (٠٦) : اللغة المستخدمة بالمجلة

الفئة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	١٧٢	%٩٦,٠٨
لغة دارجة عامية	٢	%١,١١
لغة مشتركة	٢	%١,١١
لغة أجنبية	٣	%١,٦٧
المجموع	١٧٩	%١٠٠



من خلال الجدول نلاحظ استخدام اللغة العربية الفصحى بنسبة %٩٦,٠٨، وقدرت نسبة اللغة الأجنبية بنسبة %١,٦٧ بينما اللغة الدارجة والمشاركة جاءتا بنسبة %١,١١.

^١-المرجع نفسه ص ٥٠

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

وقد احتلت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى لكونها اللغة الوطنية الأولى وموضوع المخطوطات موضوع عربي إسلامي بنسبة كبيرة ، كما أن الفئة المستهدفة أغلبها إن لم نقل كلها تحسن اللغة العربية الفصحى ، لذلك جاءت اللغات الأجنبية فمقالات تكاد تنعدم (٣ مقالات).

الإطار الشكلي والفني لمجلة رفوف (فئة كيف قيل):^١

أولا: صورة الموضوع :

تعتبر الصورة واحدة من الفنون التي تساهم فنقل رسائل اتصالية إلى الجمهور وهي اليوم أدوات التعبير الأخرى،^٢

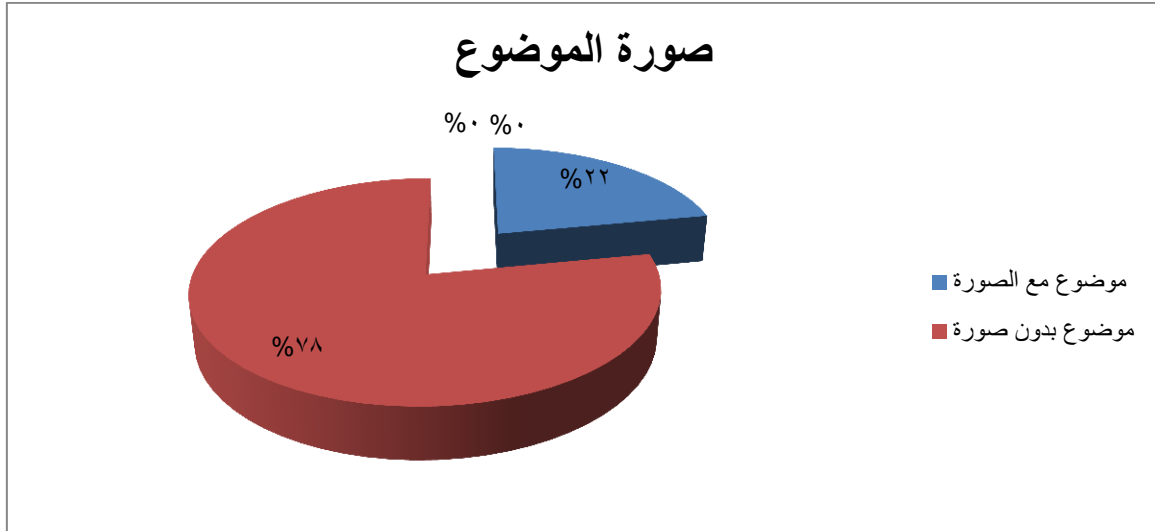
وللصورة أهمية بالغة في الكتابات فهي تأتي لتؤكد الحدث أو الموضوع المكتوب أو قد تعبر عن واقع معين ، وكذلك لو نظرنا إلى جمالية الصورة فهي تضيف الكثير من جمالية النشر لصفحات المجلة ، فالمصورة عنصر مهم للمادة الصحفية ولها عدة مهام أهمها : التوثيق والإثبات والجمال.

اجدول(٠٧): صورة الموضوع

الفئة	التكرار	النسبة
موضوع مع الصورة	٣٧	%٢١,٥١
موضوع بدون صورة	١٣٥	%٧٨,٤٨
المجموع	١٧٢	%١٠٠

^١-المرجع نفسه ص ٦٠

^٢- نفسه ص ٦٢



نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع مع الصورة قدرت بنسبة 21,51% والمواضيع التي بدون صورة 78,48%، وهذا ينقلب سلبي على المجلة كون الصورة تزيد من جمال المجلة وتربح القارئ نفسيا وتزيد من مصداقية المعلومة وتوثيقها وإثباتها.

ثانيا : العناصر التيبوغرافية بالمجلة :

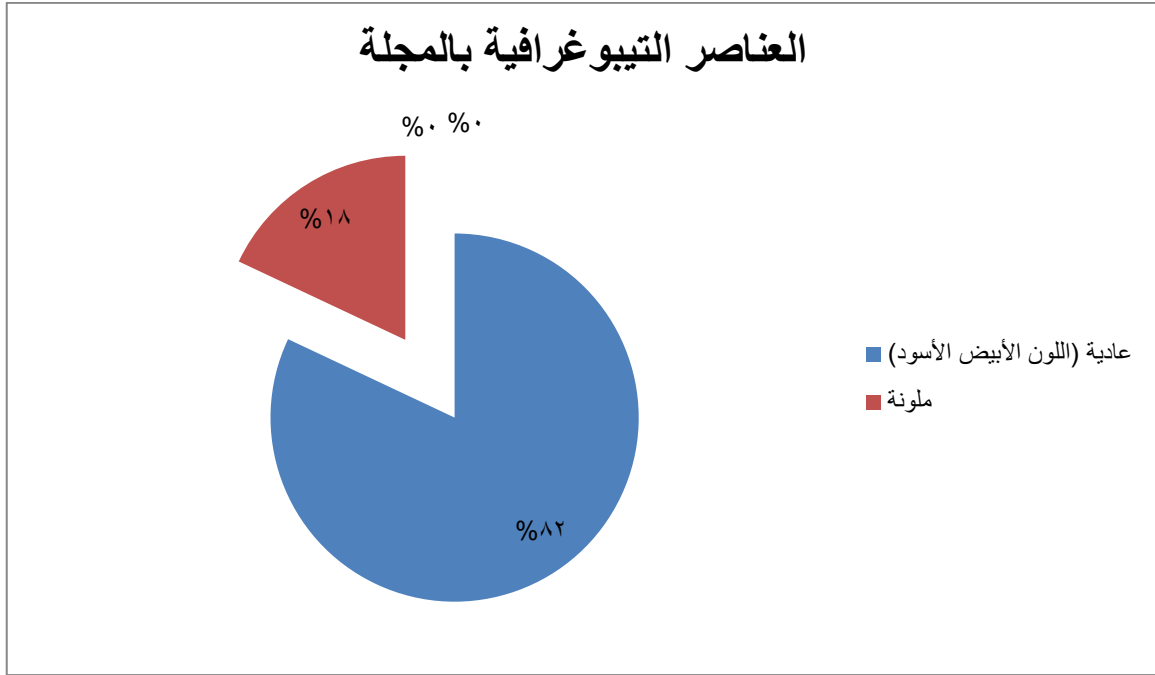
تعرف هاته العناصر بأنها العناصر الشكلية التي توضع على الصفحة المطبوعة وهي تشمل حروف النص والعناوين والصور والرسومات والجداول والفواصل والإطارات وكذلك الفراغات البيضاء، وقد تكون عادية بلون أبيض وأسود أو ملونة باستخدام ألوان أخرى¹

الجدول رقم(08): العناصر التيبوغرافية بالمجلة²

الفئة	التكرار	النسبة
عادية (اللون الأبيض والأسود)	9	81,81%
ملونة	2	18,18%
المجموع	11	100%

¹ نفس المرجع ص 75

² -المرجع نفسه ص 67



يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة المقالات جاءت عادية باللون الأبيض والأسود بكل ما تحتويه من عناصر تيبوغرافية (حروف وصور ورموز...)، 98,71%، أما الملونة فتكاد تكون منعدمة بنسبة 1,28%.

وهذا راجع ربما لكثرة تكاليف الطبع لأن أقل عدد في المجلة تصل عدد صفحاته إلى 210 صفحة وهذا ليس في صالح المجلة لأن الألوان تلعب دورا كبيرا في جذب القارئ لمطالعة المجلة .

ثالثا : مساحة الصور والرسوم :

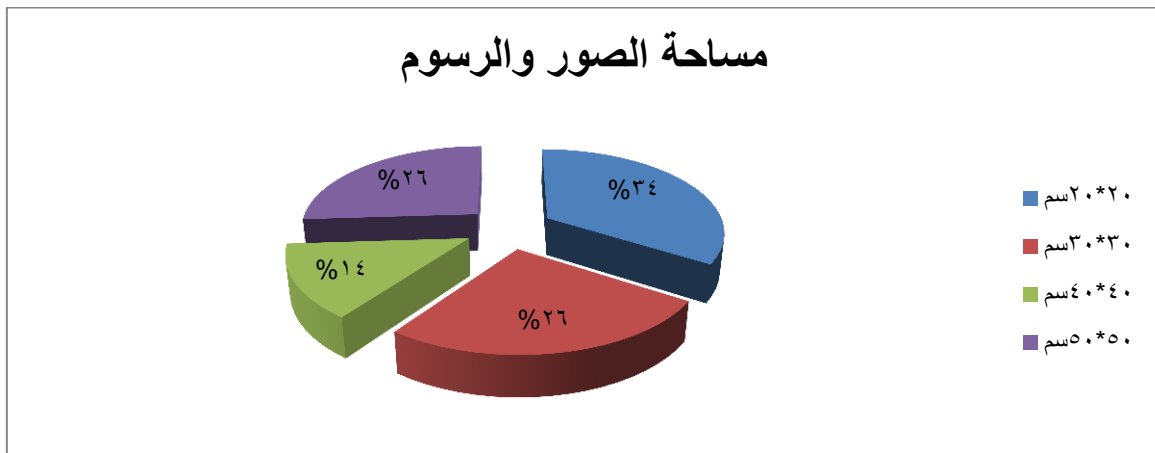
احتوت المجلة على مجموعة من الصورة الرسومات، لتوضيح مضامين بعض موضوعات المجلة بمساحات مختلفة

¹-المرجع نفسه ص 63

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

الجدول رقم (٠٩): مساحة الصور والرسم

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
٢٠*٢٠ سم	١٢	٣٤,٢٨%
٣٠*٣٠ سم	٩	٢٥,٧١%
٤٠*٤٠ سم	٥	١٤,٢٨%
٥٠*٥٠ سم	٩	٢٥,٧١%
المجموع	٣٥	١٠٠%



من خلال الجدول كانت نسبة الصور التي تقدر مساحتها ٢٠*٢٠ سم ٣٤,٢٨ ، أما نسبة الصور والرسم التي مساحتها ٣٠*٣٠ سم ٢٥,٧١ ، ووصلت نسبة الصور والرسم التي مساحتها ٤٠*٤٠ سم ١٤,٢٨ ، أما بالنسبة للصور التي مساحتها ٥٠*٥٠ سم فكانت بنسبة ٢٥,٧١ .

ومن خلال الصور المعروضة في المجلة و المرفوقة بالمواضيع نلاحظ اعتماد الصور الصغيرة والكبيرة الحجم بصفة مميزة أي تعتمد على التنوع بين مساحة الصور والرسم المعروضة وهذا لاختلاف المواضيع المعالجة.

الدور الموضوعي لمجلة رفوف (فئة ماذا قيل).

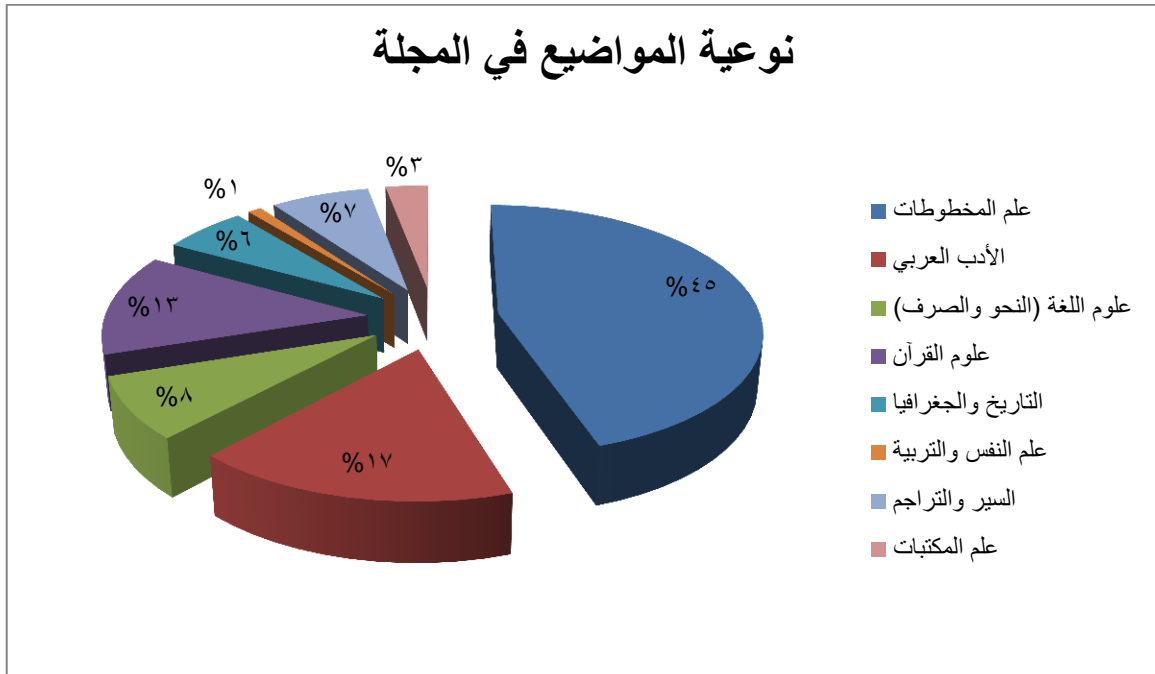
أولاً: نوعية المواضيع في المجلة :

تحتوي على عدة مواضيع منها : علم المخطوطات الأدب العربي ، علوم القرآن ، السير والتراجم وغيرها ، هذه المواضيع مرتبطة فيما بينها وكلها تصب في علم المخطوط.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

الجدول رقم (١٠) : النوعية الوضعية في المجلة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
45,25%	62	علم المخطوطات
16,78%	23	الأدب العربي
8,02%	11	علوم اللغة (النحو والصرف)
13,13%	18	علوم القرآن
6,56%	9	التاريخ والجغرافيا
0,72%	1	علم النفس والتربية
6,56%	9	السير والتراجم
2,91%	4	علم المكتبات
100%	137	المجموع:



من خلال الجدول يتضح أن نسبة علم المخطوطات قدرت 45,25%، والأدب العربي بـ 16,78% وعلوم اللغة (النحو والصرف) 8,02% وجاءت علوم القرآن بنسبة 13,13%

^١-المرجع نفسه ص ٦٤

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

والتاريخ والجغرافيا والسير والتراجم ٦,٥٦% أما علم النفس والتربية وكذلك علم المكتبات بنسبة ضئيلة جدا ب ١% ، ٤% على التوالي.

ويرجع ارتفاع نسبة علم المخطوطات لكون هذا الموضوع هو موضوع المجلة يليه الأدب العربي وعلوم القرآن وعلوم اللغة ذلك أن أغلبية المخطوطات العربية الاسلامية تصب فتعليم علوم اللغة والأدب والقرآن بالإضافة إلى السير والتراجم ضرورة لتعريف بأعلام المخطوطات وأصحاب الزوايا والشخصيات للأخرى المهمة.

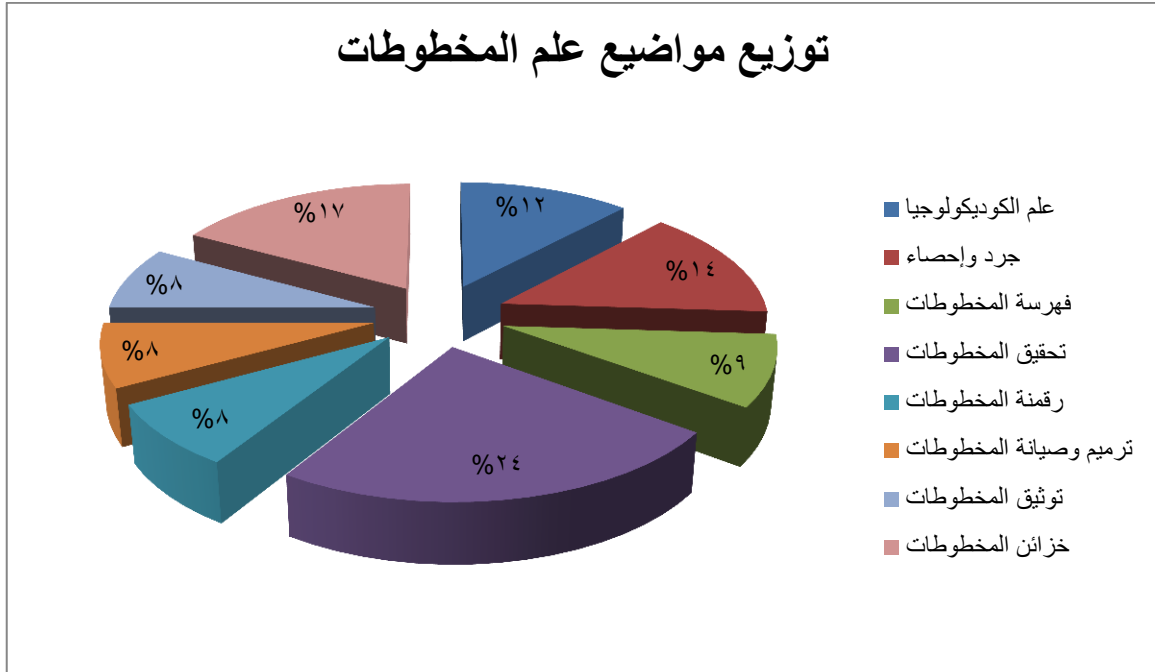
ثانيا: توزيع مواضيع علم المخطوط:

لكي تحقق المجلة دورها في التعريف بالمخطوطات وتنمية الوعي بأهمية الحفاظ عليها جاءت مقالاتها موزعة فجميع مواضيع علم المخطوط من علم الكوديكولوجيا وجرد وإحصاء وفهرسة وتحقيق وترميم للمخطوط.

الجدول رقم (١١) : توزيع مواضيع علم المخطوطات^١

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
علم الكوديكولوجيا	٧	١١,٨٦%
جرد وإحصاء المخطوطات	٨	١٣,٥٥%
فهرسة المخطوطات	٥	٨,٤٧%
تحقيق المخطوطات	١٤	٢٣,٧٢%
رقمنة المخطوطات	٥	٨,٤٧%
ترميم وصيانة المخطوطات	٥	٨,٤٧%
توثيق المخطوطات	٥	٨,٤٧%
خزائن المخطوطات	١٠	١٦,٩٤%
المجموع	٥٩	١٠٠%

^١ - المرجع نفسه ص ٦٨



من خلال الجدول بلغت نسبة علم الكوديكولوجيا 11,86% ، أما جرد وإحصاء المخطوطات إلى 13,55% ، والتحقيق بنسبة 23,72% ووصلت نسبة رقمنة وترميم وفهرسة وتوثيق المخطوطات إلى 8,47% وخزائن المخطوطات بنسبة 16,94%.

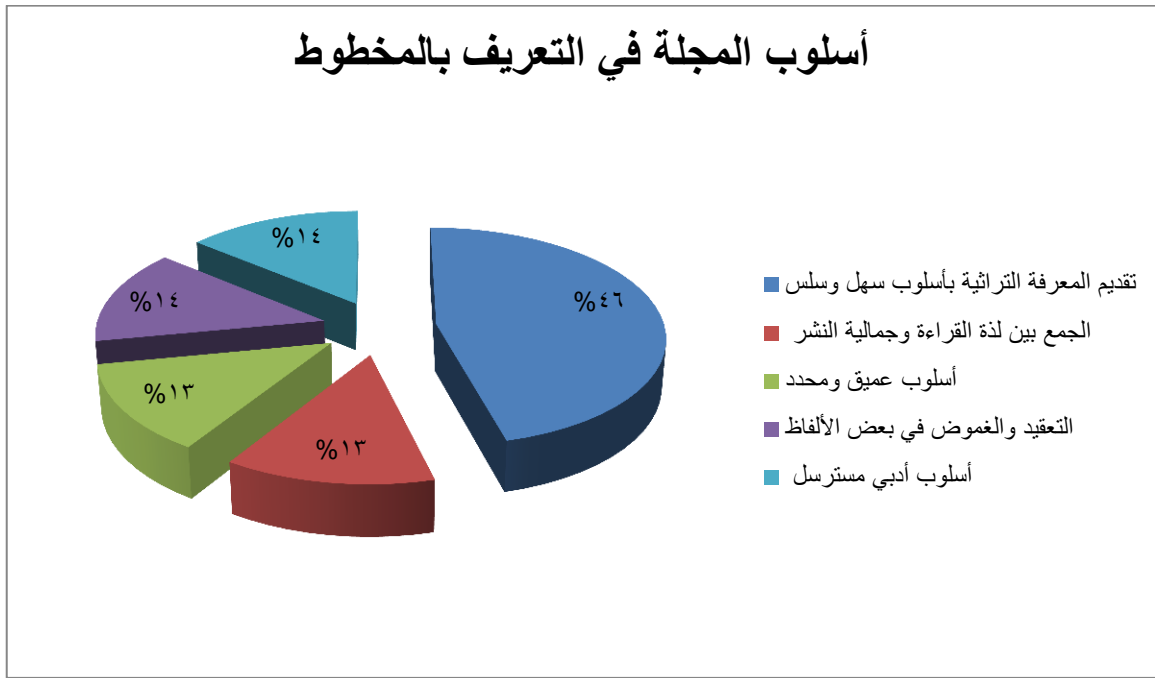
من خلال التحليل كانت نسبة تحقيق المخطوطات فالمقدمة أي أخذت أعلى نسبة وذلك يعود إلى كون التحقيق له أهمية كفن من فنون الكتابة فغاياته تقديم المخطوط بشكل صحيح كما وضعه مؤلفة ولولا جهود المحققين في المخطوطات لغابت أو افتقدت عدد هائل من الكتب التراثية المهمة المطبوعة.

ثالثا : أسلوب المجلة في التعريف بالمخطوطات :

إعتمدت المجلة على مجموعة من الأساليب فالتعريف بالمخطوط منها ما كان بأسلوب سهل وسلس ، منها ما إعتمد أسلوب جمالية النشر وأسلوب عميق محدد إلى غير ذلك من الأساليب .

الجدول رقم ١٢ : أسلوب المجلة في التعريف بالمخطوط

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم المعرفة التراثية بأسلوب سهل وسلس	٢٦	٤٦,٤٢%
الجمع بين لذة القراءة وجمالية النشر	٧	١٢,٥%
أسلوب عميق ومحدد	٧	١٢,٥%
التعقيد والغموض في بعض الألفاظ	٨	١٤,٢٨%
أسلوب أدبي مسترسل	٨	١٤,٢٨%
المجموع	٥٦	١٠٠%



من خلال الجدول كانت نسبة المواضيع المقدمة بأسلوب سهل وسلس ٤٦,٤٥% والمواضيع الجامعة بين لذة القراءة وجمالية النشر وذات الأسلوب عميق والمحدد بلغت نسبتها ١٢,٥%، كما بلغت نسبة المواضيع ذات الأسلوب الأدبي المسترسل ١٤,٢٨%.

جاءت نسبة المواضيع ذات الأسلوب السهل بنسبة مرتفعة عن غيرها من الأساليب لأنه الأسلوب الأنسب لتوصيل المعلومة للقارئ، ويرجع ضعف نسبة الأسلوب الجمالي للنشر حيث لم يكن هناك

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار.

إهتمام بجمالية الشكل لا في الكتابة ولا في الصور وهذا راجع بالسلب على المجلة فهاته الجمالية تساعد على جذب الجماهير، بالإضافة إلى إستخدام بعض الأساليب المعقدة والغامضة في بعض المواضيع الدينية كما يوجد غموض فبعض الألفاظ (الانتولوجية، بولينياك) فالعدد الأول من مجلة (تماسين، تقالا، آشو) في العدد الرابع.¹

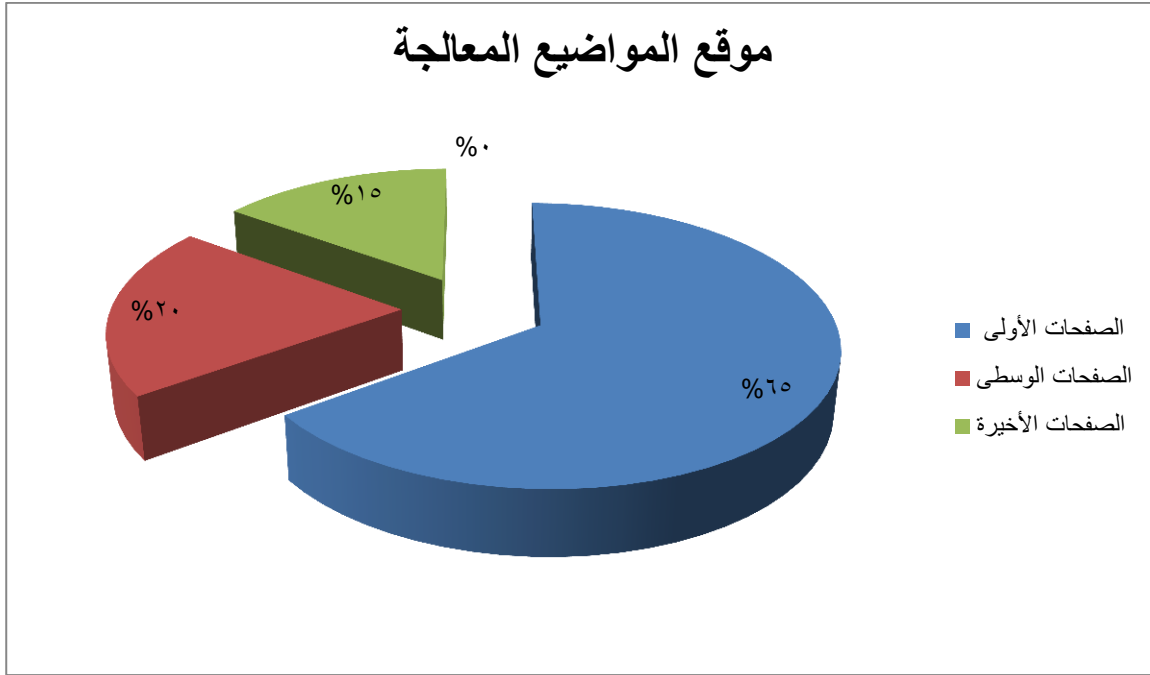
رابعا : موقع المواضيع المعالجة :

لموقع الموضوع في المجلة أهمية كبيرة في وصوله إلى القارئ ، حيث تعتبر الصفحات الأولى والوسطى الأكثر أهمية على التوالي.

الجدول رقم ١٣ : موقع المواضيع المعالجة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الصفحات الأولى	٣٠	٦٥,٢١%
الصفحات الوسطى	٩	١٩,٥٦%
الصفحات الأخيرة	٧	١٥,٢١%
المجموع	٤٦	١٠٠%

¹-المرجع نفسه ص ٦٥



٢- وضع خريطة جغرافية وأخرى تاريخية لنشاط الجزائريين في إفريقيا على مر العصور

٣- احتضان أفكار الباحثين وأقلامهم من مختلف الأقطار والأمطار

٤- خدمة التراث العلمي المخطوط وبخاصة الجزائري منه ونشر بطون الخزان وإزاحة الغبار عنه^١

٤ / دور مجلة رفوف في التعريف بالتراث

تغطية أعمال المؤتمرات العلمية المحكمة التي ينظمها المخبر

٢- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة بنشر البحوث الرصينة التي تؤدي إلى تنمية المجتمع

٣- تقريب مناهج البحث والتحقيق اللغوي والأدبي، من الباحث إلى الطالب

٤- تلبية حاجة الباحثين إلى نشر بحوثهم العلمية، وإبراز جهود أتمم البحثية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

٥- الكشف عن المؤلفات الجزائرية المغمورة والتعريف بها

^١ - مقابلة شخصية مع جعفري أحمد، عميد كلية الأدب جامعة ادرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م، على الساعة ٤٠:٠٠

٦- إشباع فهم القارئ بطرق موضوعية شقية ، بنزعة تحليلية أكاديمية متعمقة ورؤية علمية متميزة ومقبولة .

٧- تحقيق بعض المخطوطات اللغوية والأدبية والفقهية المحفوظة في خزائن كل من :النيجر، نيجيريا غانا ،سنغال ،غانا، موريتانيا،مالي،وبعض العواصم الأخرى

المطلب الثاني:الملتقيات الوطنية والدولية .

انعدت أربعة ملتقيات دولية بالإضافة إلى ملتقيات وطنية وأيام دراسية والمشاركة مع العديد الجمعيات في تنظيم الملتقيات بالتعاون مع مؤسسات وهيئات و مخابر بحث لها نفس الاهتمام،ومنها:

١- الملتقيات الدولية :

١-الملتقي الدولي بعنوان: الزوايا والمدارس القرآنية بين تحديات الحاضر ورهانات المستقبل بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية إليزي وهذا في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر وإحياء لشهر التراث الثقافي ولاية إليزي بتاريخ (الأربعاء والخميس ٠٦/٠٧ جمادى الثاني ١٤٣٤هـ.. الموافق ل ١٧/١٨ أبريل ٢٠١٣).

٢-الملتقي الدولي الأول بعنوان: المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية ادرار جامعة ادرار بتاريخ الثلاثاء والأربعاء ٠٣/٠٤ ديسمبر ٢٠١٣.

٣-لملتقي الدولي الثاني:المخطوطات الجزائرية في عيون العرب و المستشرقين بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية ادرار.جامعة ادرار بتاريخ الثلاثاء والأربعاء ٠٢/٠٣ مارس ٢٠١٥.

وإشكالية هذا الملتقي تتمحور حول مدى أهمية المخطوط الجزائرية منذ الفتح الإسلامي ونظرة الأخر إليه ،من العرب والمستشرقين وتقييم ما قدمه المستشرقون للمخطوط الجزائرية واهم المراكز التي تضم شتات المخطوطات الجزائرية المتواجدة وطنيا وعالميا وكذا الخطوات الضرورية التي يجب القيام بها لضمان الحفاظ على المخطوطات الجزائرية في أي نقطة تتواجد بها

٤-الملتقي الدولي الثالث:بالتعاون مع ولاية ادرار بعنوان:المخطوطات الجزائرية وإسهاماتها في الحضارة الإنسانية .جامعة ادرار الثلاثاء والأربعاء ١٥/١٦ نوفمبر ٢٠١٥

-الملتقى الدولي الرابع :حول واقع المخطوطات الجزائرية وآليات حمايتها الذي افتتحت أشغاله هذا الثلاثاء ١٤/١٣ نوفمبر ٢٠١٨.^١

يهدف الملتقى ،حسب لجنته العلمية ،إلى محاولة وضع بيبليوغرافيا للمخطوطات الجزائرية في الجزائر وخارجها ،والتعريف بالتراث الجزائري المخطوط المبعثر في شتى بقاع العالم ،وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة ،وكذا توثيق صلة الربط التاريخي بين الجزائر ومحيطها الإفريقي والعالمي ،والاستعانة بجديد البحث العلمي في قضايا جرد المخطوطات وفهرستها ،إلى جانب رقمتها ومناهج بحثها^٢.

٢/ الملتقيات الوطنية: نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر^٣

١-الملتقى الوطني السادس:حول التراث الثقافي بعنوان خزائن المخطوطات في الجزائر بين نوازع الانكفاء وآليات الصمود والارتقاء تحت شعار(التراث والثقافي والصمود) بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية الوادي ،وهذا في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للاستقلال الجزائر وإحياء لشهر التراث الثقافي ولاية الوادي بتاريخ الأحد والاثنين ٠٣/٠٢ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ل١٣/١٢ ٢٠١٣.
٢-الملتقى الوطني بعنوان تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق وكان عبارة عن ورشة تكوينية مفتوحة خاصة بطلبة الدكتوراة والماجستير والماستر جامعة ادرار بتاريخ ماي ٢٠١٤

٣-الملتقى الوطني حول مدونة تراث الأهلل التراث المصنف مع مديرية الثقافة لولاية ادرار مدينة بتيميمون بتاريخ ديسمبر ٢٠١٤

٤-الملتقى الوطني للتعريف بشخصية الشيخ الحاج بلقاسم بن الحسين بتيميمون بمناسبة تصنيف أسبوع المولد النبوي بتيميمون تراثا عالميا بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية ادرار .مدينة تيميمون بتاريخ ديسمبر ٢٠١٥

٣/ الندوات والدورات التكوينية :وهي كثيرة نقتصر في ذكر بعضها

^١ -مقابلة شخصية مع جعفري أحمد، عميد كلية الأدب جامعة ادرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م، على الساعة ٤٠:٠٠

^٢ -مقابلة شخصية مع احمد جعفري، عميد كلية الأدب، جامعة ادرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢م على الساعة ٠٤:٠٠

^٣ -بتاريخ ١٥/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٢١:٠٠م موقع جامعة بوزارة الثقافة معلومات عن الملتقيات في مخبر المخطوطات .

١- الندوات:

أ- الندوة العلمية الثامنة حول أحفاد الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي العلماء حياتهم ومآثرهم بالتعاون مع جمعية زاوية مولاي سليمان بن علي ولاية ادرار. مقر زاوية مولاي سليمان بن علي ادرار بتاريخ ماي ٢٠١٣.

ب- الندوة السنوية الأولى أولاد سي حموا بلحاج أعلام آثار بالتعاون مع جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية والثقافية أولاد اسي حموا بلحاج بزواية كنته بتاريخ ١٤ ربيع الأول ١٤٣٧ الموافق ل ٢٦ ديسمبر ٢٠١٦^١

ت- الندوة العلمية السنوية الحادية عشر للتعريف بزواية مولاي سليمان بن علي الموسومة: "فضل العلم و مجاله العلماء" بالتعاون مع جمعية زاوية مولاي سليمان بن علي ولاية ادرار. مقر زاوية مولاي سليمان بن علي ولاية ادرار. مقر زاوية مولاي سليمان بن علي ادرار بتاريخ ١٣ ماي ٢٠١٧.

٢ / الدورات التكوينية :

أ- الملتقى التكويني الأول لطلبة الدكتوراه جامعة ادرار بتاريخ ١٣/١٤ ديسمبر ٢٠١٥.

ب- دورة التكوينية في علم المخطوط والخط العربي جامعة ادرار ١٧/١١/٢٠١٦ .

وجاءت هذه الدورة تزامنا مع انعقاد الملتقى الدولي الثالث للمخطوط وبالتعاون مع المركز الوطني للمخطوطات بأدرار، وكذا بمركز أمجاد للمخطوطات ورعاية الباحثين بجمهورية مصر العربية، وبحضور الخطاط الجزائري الشهير الأستاذ الدكتور بن سعيد شريفي مدرس الخط العربي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر، منذ سنة ١٩٦٣

^١ - بتاريخ ١٥/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٢١:٠٠ ma-arabia.com موقع جامعة بوزارة الثقافة معلومات عن الملتقيات في مخبر المخطوطات .

^٢ - بتاريخ ١٥/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٢١:٠٠ ma-arabia.com موقع جامعة بوزارة الثقافة معلومات عن الملتقيات في مخبر المخطوطات .

خلاصة الفصل :

إن ما تزخر به أدرار خاصة والجزائر عامة من ثروة علمية وتراث غني، لم يلق العناية والاهتمام اللازم فرغم الجهود من فرق بحث في الجامعات والمحاولات الاجتهادات الشخصية التي واجهت كل صعب في سبيل التعريف بهذا التراث، وهي تودعنا يوماً بعد يوم في صمت مرهب دون أن تجد الأذان الصاغية من طرف القائمين على الثقافة .

فلو لاحظنا حصيلة الأعمال التراثية، التي حققت، وأخذت طرقها إلى عالم الطبع والنشر، لم تتجاوز بضع عشرات من الأسفار والمصنفات التراثية من مجمل المؤلفات المخطوطة، المتراكمة التي غطت مختلف علوم الدين .

وبصفة عامة فإن حركة نشر التراث في يومنا هذا تعاني من انتكاسة عجيبة، إذا ما قيست بحالها قبل سنين ماضية بالرغم من تزايد دواعي النشر وأسبابه وتوفر التكنولوجيا الحديثة بكافة وسائلها ويمكن ملاحظة ذلك بإلقاء نظرة على كتب التراث.

الفصل الثالث

جود منير المنظومات الجزائرية في أفريقيا

الفصل الثالث: جهود مخبر المخطوطات في تحقيق وفهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

إن التراث المخطوط الذي خلفه العلماء والفقهاء الجزائريون في إفريقيا يعد بالألف الذي المراكز والمكتبات الإفريقية يحتاج لمن ينفذ عنه الغبار، ويبحث فيه النور من جديد وإدراكاً لقيمته العلمية والحضارية والتاريخية وجب العناية به والمساهمة في إخراجها عن طريق التحقيق والتصنيف والفهرسة.

ويتولى مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا ضمن أهم مسؤولياته الأساسية تحقيق المخطوطات وفهرستها تحقيقاً علمياً، ويتم التحقيق على أساس الذي يقروه وفق قواعده في التحقيق، وتخضع المخطوطات المحققة لمراجعة علمية لتأكيد من التزام المحقق بالأصول والقواعد العلمية الواردة في المنهج المتبع .

والملاحظ عن الخزائن والمكتبات الكثرة والثراء بالمخطوطات أنها إضافة إلى افتقار محتويات هذه الخزائن إلى الفهرسة التي يستفيد منها الباحثون لذلك فقد أخذ المخبر العمل على فهرسة المخطوطات أينما وجدت وأسند القيام بهذا إلى بعض العلماء والدارسين.

المبحث الأول: دور مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا في فهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

ومنه نسلط الضوء وعلى الدور الذي لعبه المخبر في فهرسة المخطوط في دول غرب إفريقيا والعلاقات العلمية للمخبر مع الجامعات والمخابر الأخرى كما سنتطرق إلى أهم الفهارس التي قام بها المخبر.

المطلب الأول: فهارس أهم المخطوطات النواتية الجزائرية في مراكز وخزائن مالي، موريتانيا، وغانا، نيجيريا.

١/ فهرس عناوين المخطوطات الجزائرية في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو جمهورية مالي .

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
٥٤٨	نظم معاني الحروف السبعة	محمد بن أب المزمرى (١١٦٠هـ)	النحو	ورقتان ١١ سطر	
٨٧٩	قصيدة في مدح النبي (ص)	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) (١٢٢٦هـ)	الشعر	٤ ورقات ٢٦ سطر	
١٨٨٠	قصيدة في مدح النبي (ص)	محمد بن أب المزمرى (ث ١١٦٠هـ)	الشعر	٤ ورقات ١٣ سطر	
١٢٧٥	قصيدة في بين	محمد بن أب	الشعر	٣ ورقات	

^١- أحمد أبا الصافي جعفري، المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٥ ص ٢٩

في إفريقيا

	٢٠ سطر		المزمري (ت ١١٦٠هـ)	حزك وعدم إدراك للأسلاف من العلماء	
جيدة	١ صفحة ٢٠ سطر	تصوف	محمد بن أب (أبوا عبد الله)	منظومة في التصوف	٢٤٤٢
تامة عليها أثر الماء	صفحتان ١٢ سطر	أدب	محمد بن أب المزمري (ت ١١٦٠هـ)	منظومة في رثاء أحمد بن أعمار	٢٩٧٨
			محمد بن أب المزمري (ت ١١٦٠هـ)	رسالة في شأن تكفير الفرق الإسلامية كالخوارج ^١	٣١٤٥

ثانياً: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بمكتبة حيدر جمهورية مالي.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
٦١	العقبري في نظم الأخصري	محمد بن أب أحمد بن عثمان المزمري بالتواتي	ألف سنة ١١٢٠هـ ونسخه أحمد بن سليمان علي فوتوا	فقه مالكي	جيدة جداً
١٧٧	العقبري في نظم سهو الأخصري	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		فقه مالكي	جيدة جداً

^١- المرجع نفسه ص ٢٩

في إفريقيا

جيدة جداً	فقه مالكي	بل بن الفق	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى التواتى	العبرى في نظم سهو الأخضرى	٣٩٩
جيد جداً	أدب ^١	محمد الهادى بن محمد بن محمد بن قط ب ^٢ الأنصارى	محمد بن أب بن محمد بن عثمان بن أبى بكر أبو عبد الله المزمرى التواتى	نفت القلم بشرح لامية العجم	٤٥٥
جيد جداً	فقه مالكي		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى	العبرى في نظم سهو الأخضرى	٤٧٩
جيد جداً	فقه مالكي		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى	العبرى في نظم سهو الأخضرى	٦١٨

ثالثاً: فهرس عناوين المخطوطات الجزائرية في مكتبات غانا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
٢٨	إضاءة الدجنة في	أحمد بن محمد بن	عبد السلام بن إسحاق نسخت	٧٢ ورقة ٧١ سطر	سيئة

^١-المرجع نفسه ص ٤٩

^٢-المرجع نفسه ص ٨٣

في إفريقيا

		سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م	أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبو العباس شهاب الدين	عقائد أهل السنة	
واضحة ومحفوظة	٣٥ ورقة ١٠ أسطر	يوسف بن ناصر نسخت سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦م	أحمد بم محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبو العباس شهاب الدين	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة	٢٩
٤٠ ورقة ٢٠ سطر		عثمان محمد	نفسه	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة	٣٠
جيدة ^١	٤٣ ورقة ١١ أسطر		نفسه	نفسه	٣١

رابعاً: عناوين المخطوطات الجزائرية بخزائن شنقيط ووادان بموريتانيا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم والتاريخ	الناسخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
١٣٩	جدوة الأنوار	الشيخ سيدي	محمد بن محمد بن الفغ بالعمش بن	توحيد	١٤ ورقة ١٧ سطر	نسخة كاملة	

^١- المرجع نفسه ص ٨٤

في إفريقيا

			محمد بن الحكني	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي		
نسخة كاملة	١٧٧ ورقة ٢٥ سطر	توحيد	محمد بن شاهين تاريخ النسخ ١١٣١هـ / ١٧١٩م	محمد بن يوسف عمر السنوسي أبو عبد الله	شرح الكبرى للسنوسي	١٤١
ناقصة الأخر	١٤ ورقة ٢٠ سطرا	توحيد		أحمد بن عبد الله الجزائري ٨٨١	نظم في التوحيد	١٥٦

المطلب الثاني أبرز الأعمال للمخبر في فهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا منطقة توات
خصوصاً

لقد أخذ المخبر على عاتقه العمل على فهرسة المخطوطات أين ما وجدت ، وأسند القيام بهذا إلى ثلة من الأساتذة والدارسين و الباحثين الذين وجدوا الكثير من العناء ويعود ذلك إلى تفرق المخطوطات في أنحاء الجزائر وكثرة الخزائن و افتقارها من الفهرسة التي يستفيد منها الباحثون وهنا سنتطرق إلى أبرز الأعمال للمخبر في فهرسة المخطوطات:

(١)- فهرسة مخطوطات بخزائن منطقة توات (الجزائر)

أ- فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكاروي: بقصر زاوية سيدي البكري بلدية تيمي ولاية ادرار. الجزائر، من إعداد وفهرسة الدكتور مبارك جعفري .

^١-المرجع نفسه ص ٩٨

في إفريقيا

تعد العائلة البكرية من بين أشهر العائلات العلمية في منطقة توات في الجنوب الغربي الجزائر، سواء من حيث العلماء الذين أنجبهم أو خزائن المخطوطات، والخزانة التي فهرست واحدة من بين الخزائن البكرية المعروفة في منطقة توات، مؤسسها هو الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكرابي، بمسقط رأسه في قسبة سيدي الطيب زاوية سيدي البكري بلدية تيمي ولاية ادرار وكان تاريخ تأسيسها سنة ١٩٦٧م أين قام بشراء مجموعة من الوثائق والمخطوطات.

ب- فهرسة خزانة الشيخ سيدي إبراهيم بن سيدي بابا العزاوي: بقصر المرابطين عين صالح، ولاية تمنراست. الجزائر، من إعداد وفهرسة الأستاذ عبد الرحمن هدي .

ت- فهرسة خزانة الشيخ الحاج عبد الرحمن بن سيدي إبراهيم حفصي، بقصر عمناات بلدية أولف، ولاية ادرار، الجزائر، من إعداد وفهرسة الدكتور محمد بن عبوا^١ .

ث- فهرسة خزانة الشيخ سيدي محمد بن بادي الكنتي: ب: تهقار الشرقية، ولاية تمنراست. الجزائر، من إعداد وفهرسة: عبد الملك بن محمد رابح.

ج- فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج اعمر بن محمد بن حمزة البليدي.

ح- فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج محمد بن الحاج إبراهيم المدني^٢

المطلب الثالث: العلاقات العلمية للمنخر مع الجامعات والمخابر العلمية الداخلية والخارجية.

منذ إنشائه عمل المنخر على توطيد العلاقة بينه وبين المخابر والجامعات ذات الاهتمامات، المماثلة بهدف التعاون والتنسيق ولملمة جهود الباحثين والانتفاع بيها من خلال تبادل العلم والمعرفة.

^١- العيد الحاج قويدر، إسهامات الجزائر في فهرسة المخطوط العربي، مجلة إشكاليات في اللغة، ع. ٢٠٢٠، ٤، ص. ١٠٠

^٢- المرجع نفسه ص ١٠٦

١/ علاقة المخبر بالمؤسسات والمراكز الثقافية:

١- مديرية الثقافة لولاية ادرار والمركز الوطني للمخطوطات: تنظيم الملتقى الدولي الثاني للمخطوط بعنوان المخطوطات الجزائرية في عيون العرب والمستشرقين بالتعاون مع مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا.

٢- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار تنظم وبالتعاون مع المخبر ملتقى وطني الموسوم ب الأسرة العلمية وأعلامها في منطقة توات .

٣- المكتبة المركزية تميمون بالتنسيق مع مخبر المخطوطات الجزائرية بغرب إفريقيا جامعة ادرار محاضرات الندوة العلمية في:مدونة الأهليل دراسة في الإعلام والموضوعات.

٤- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار وبالتعاون مع المخبر: الملتقى الوطني الثاني والموسوم ب البيوت العلمية وإسهاماتها الحضارية في منطقة توات ^١.

٥- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار وبالتعاون مع المخبر: اليوم الدراسي الثاني جديد الأبحاث والدراسات حول الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي.

٦- جمعية الدراسات والأبحاث التاريخية والثقافية أولاد سيدي حموا بلحاج بالتعاون العلمي مع المخبر تنظم الملتقى الوطني الرابع أولاد السي حموا بلحاج أعلام وأثار.

٧- تزويد الباحثين، من طلبة وأساتذة الدراسات العليا بالمخطوطات

٢/علاقة المخبر بمخابر البحث الأخرى:

١- اتفاقية بين مخبر المخطوطات لجامعة ادرار واللجنة الوطنية للذخيرة العربية

^١-مقابلة شخصية مع جعفري أحمد، عميد كلية الأدب، جامعة أدرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة ٤٠:٠٠

في إفريقيا

٢- تشجيعاً لروح المبادرة البحثية بين باحثي المخابر أساساً أسس المخبر جائزة أخرى لأحسن كتاب في حقل التحقيق والتأليف العام.

٣- كما عقد المخبر عديد الاتفاقيات والعلاقات الثقافية -ولائيا وطنيا، ودوليا مع العديد من الهيئات العلمية والمؤسسات الاقتصادية وهو ما مكنه من:

أولاً: الحصول إجمالاً على ما يزيد عن خمسة وعشرين ألف مخطوطا في شكل نسخ الكترونية مصورة تصويراً رقمياً عالي الجودة وهي حصاد عديد من المكتبات والخزائن الإفريقية والعربية والعالمية .

ثانياً: استفاد المخبر كذلك من إهداء عديد الكتب والمطبوعات الخاصة بالتراث والدراسات الإنسانية عامة.

ثالثاً: تنظيم وبرمجة العديد من الأنشطة العلمية والبحثية للمخبر بمساهمة مجموعة من المؤسسات الثقافية والاقتصادية داخل الولاية وخارجها^١.

المبحث الثاني : جهود المخبر في تحقيق المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

يعد تحقيق المخطوط عملية إظهار لنص على الوجه الذي أراده عليه مؤلفه، أو على وجه يقرب من أصله الذي كتبه به، وذلك ببذل جهد كبير أو إرجاع الشيء لأصله فهنا سنتطرق إلى الدور الذي لعبه المخبر في عملية التحقيق.

المطلب الأول: جهود المخبر في تحقيق المخطوط الجزائرية في دول غرب إفريقيا

وأما عن الجهود التي قام بها المخبر في عملية التحقيق في دول غرب إفريقيا

١- المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا -مخطوطات المكتبة العمرية في سيغوا نموذجاً، أرفيق خليفي

٢- تحقيق إرشاد الواقف على تحقيق معنى وخصصت نية الحالف لأحمد بابا بن أحمد بن عمر التنبكتي (١٠٣٦هـ/١٦٢٧م) الكاتب: تراوي دريسا .

^١-المرجع نفسه

٣- منظومة في مواضيع تخفيف الصلاة للشيخ محمد بن أحمد علي الخلوئي البهوتي الحنبلي -دراسة وتحقيق- .

الكاتب: فؤاد بن أحمد عطاء الله.

٤- تحقيق مخطوطة: موافقة الطوسي على تحليلات نجم الدين القزويني للقضية الجمالية

الكاتب: زواقي حسين. موساوي أحمد

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تحقيق رسالة فلسفية منطقية بين نجم الدين الكاتبي القزويني ونصير الدين الطوسي، نظرا لكون إخراج نصها السابق بالعربية من طرف المحققين "مهدي و"عبد الله نوراني" قد اعتمد فيه على نسخة واحدة خرماء، هذا ما يؤدي إلى التأثير السلبي على قيمتها العلمية، وعدم القدرة على تحليل مضمونها كما يجب أن يكون^١.

وقد تناولت الرسالة بالبحث موضوعا منطقيا مهما هو موضوع الحمل وأنواعه الذي ينقسم بحسب أنواع المعاني المعقولة إلى معقولة بشرط لا شيء مثل الجوهر، ومعقول بشرط شيء مثال المعقول هو الجنس والشرط هو الفصل ومعقول لا بشرط أصلا وهو الكلي الطبيعي.

٥- جمع وتحقيق ودراسة شعر الغيلان من بني تميم أبي الغول الطهوي-أبي الغول النهشلي- أبي الغول الأعرابي

الكاتب: العارضي أ.د. عامر صلال راهي.

٦- تحقيق مخطوطة: حاشية عبد الرحمن الجنتوري في الاسترعاء في الخلع

الكاتب: غيتاوي جلولة.

٧- جهود الدكتور عبد القادر بوبايا في تحقيق المخطوطات (مخطوط مفاخر البربر أنموذجا)

الكاتب: عبد الله بابا.

^١-المرجع نفسه

المطلب الثاني: تحقيق التراث المخطوط الجزائري في الخزائن والمكتبات الإفريقية

تولى المخبر ضمن مسؤولياته الأساسية تحقيق المخطوطات تحقيقا علميا، ويتم ذلك وفق أسس ومنهج الذي يقره، وفق قواعد في التحقيق، وتخضع المخطوطات المحققة لعملية مراجعة لتأكيد من تمكن المحقق والتزامه بالأصول والقواعد وستتطرق في هذا المطلب إلى الجهود التي قام بها المخبر في الخزائن والمكتبات الإفريقية.

١- مخطوط قصيدة التوسل على حروف (أدعوني أستجب لكم) للمز مري (ت ١١٦٠) دراسة وتحقيق. أ. عبد الرحمن العربي^١

٢- المخطوطات الجزائرية في الخزانة العامة بالرباط جرد وإحصاء. أ. عبد القادر بقادر

٣- المخطوطات الجزائرية بخزانة أبي عبد الله ادرار. أ. إدريس بن خويا، سعاد شابي.

٤- خزانة الوليد بن الوليد بقصر بعبد الله ادرار الجزائر. أ. سالمي فتيحة

٥- مخطوطات خزانة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحبيب بولاية ادرار قراءة وصفية. أ. قصابوي عبد القادر.

٦- خزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا للمخطوطات بقصر أولاد أو شن ولاية ادرار الجزائر. أ. بن خويا إدريس .

٧- فهرسة مخطوطات خزانة الزاوية العلاوية بمستغانم.

٨- خزانة محمد بن سالم بن الصافي بكرواي زاوية سيدي البكري ادرار إحصاء وفهرسة. أ. جعفري مبارك.

٩- جهود الدكتور عبد القادر بوباية في تحقيق المخطوطات (مخطوط مفاخر البربر أنموذجا) عبد الله بابا.

١٠- خزائن الكتب لدى بيوتات العلم الأندلسية ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين / ١٣-١٥ م مقال لدكتور رشيد يماني. لا لجهود الكبير والمضني الذي يبذله، ولا زال يبذله أعضاء المخبر، لانتشال

^١- المرجع نفسه

وانقاذ ما يمكن إنقاذه من تراثنا المادي المخطوط وتضح من خلال عملية الفهرسة والتحقيق التي جعلها المنخر من أولئ إهتمامته في المنخر^١.

بما أن المخطوط يشكل أحد المقومات الأمة التي ينبغي الحفاظ عليها من خلال إجراء عدة زيارات إلى الخزائن وتنظيم أيام دراسية و تحسيسية متعلقة بهذا المجال كذلك وضع قوانين ردية للحفاظ عليه وتفعيل دور وسائل الإعلام لتعريف بالتراث الجزائري المخطوط وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقاً ودراسة^٢.

^١-المرجع نفسه

^٢-المرجع نفسه

خاتمة

الخاتمة:

تطرقنا من خلال الدراسة إلى أهمية التراث والمخطوط والوقوف على أعمال ونشاطات، المخبر ، وقد تبين لنا أن التراث الجزائري المخطوط لم يصل بعد إلى المستوى المرجو والمطلوب، حيث أن ما تمت فهرسته من المخطوطات مقارنة بما لم يفهرس، كبير جدا، وهو كذلك بالنسبة لما حقق وفهرسا بل ما زال تحت الرمال، والبنائيات الطينية اكبر بكثير، مما تم إنقاذه، فهو ينتظر حملة واسعة من أجل تحقيقه وفهرسته ونشره.

. فقد عمل مخبر المخطوطات في إفريقيا بأدرار بفهرسة العديد من الخزائن داخل الوطن وخرجها كما قام بتوطيد العلاقة بين الجامعة والمخابر والجامعات الأخرى في شتى المجالات كما قام بعدة دورات تكوينية لعدة تخصصات داخل وخارج المجال لطالبة في الفهرسة والتحقيق

كما لا بد لوسائل الإعلام كالتلفزيون والإذاعة الوطنية أو الجهوية، الجرائد والمجلات والكتب، إضافة إلى إقامة الندوات والأيام الدراسية حول قضايا المخطوطات، والعمل على طبع كما لا يخفى على احد أن الجزائر من بين البلاد العربية التي تهتم وتحفظ بكنوز كثيرة من التراث المخطوط في شتى أنواع المعرفة، عبر مختلف الزوايا والقصور والمساجد وهو ما يشكل مجال واسعا لاستثمار في البحث العلمي.

وأما من الناحية التحقيق، لا بد من سعي عن طريق المؤسسات العلمية والثقافية على المخطوطات للحفاظ على عشرات الآلاف من المخطوطات، التي تتعرض كل يوم لتلف، وذلك بسن قوانين لحماية التراث المخطوط والإنفاق المالي، والتشجيع على دراسة وتحقيق وإحياء التراث المخطوط.

كما يجب تأسيس جمعيات خاصة بالتراث تتكون من أساتذة وجامعيين وأهل الاختصاص من علماء وباحثين تهدف إلى الوقوف بتراث ونفض الغبار عنه في مختلف المجالات معتمدة على مجموعة من الوسائل منها الفهرسة، التصوير، التحقيق، الطبع، وتنظيم الندوات والمحاضرات، وعقد

المؤتمرات والأيام الدراسية وعقد اتفاقيات مع المكتبات ومراكز المخطوطات و المخابر الاخري لتبادل الأفكار.

كما يجب على الجامعات بتنسيق مع وزارة التعليم السعي إلى إدراج مادتي علم المخطوط ومناهج فهرسة وتحقيق المخطوط في العلوم الإنسانية وإدماجه ضمن البرامج الجامعية ولا بد من الرجوع إلى الأساسيات العامة في علم التحقيق بأن يكون في أيدي أمينة قادرة عليه، فل يتطال إليه كل من هب ودب فمن لم تكتمل أدواته اللغوية والعلمية والفنية فهو ليس أهل لذلك.

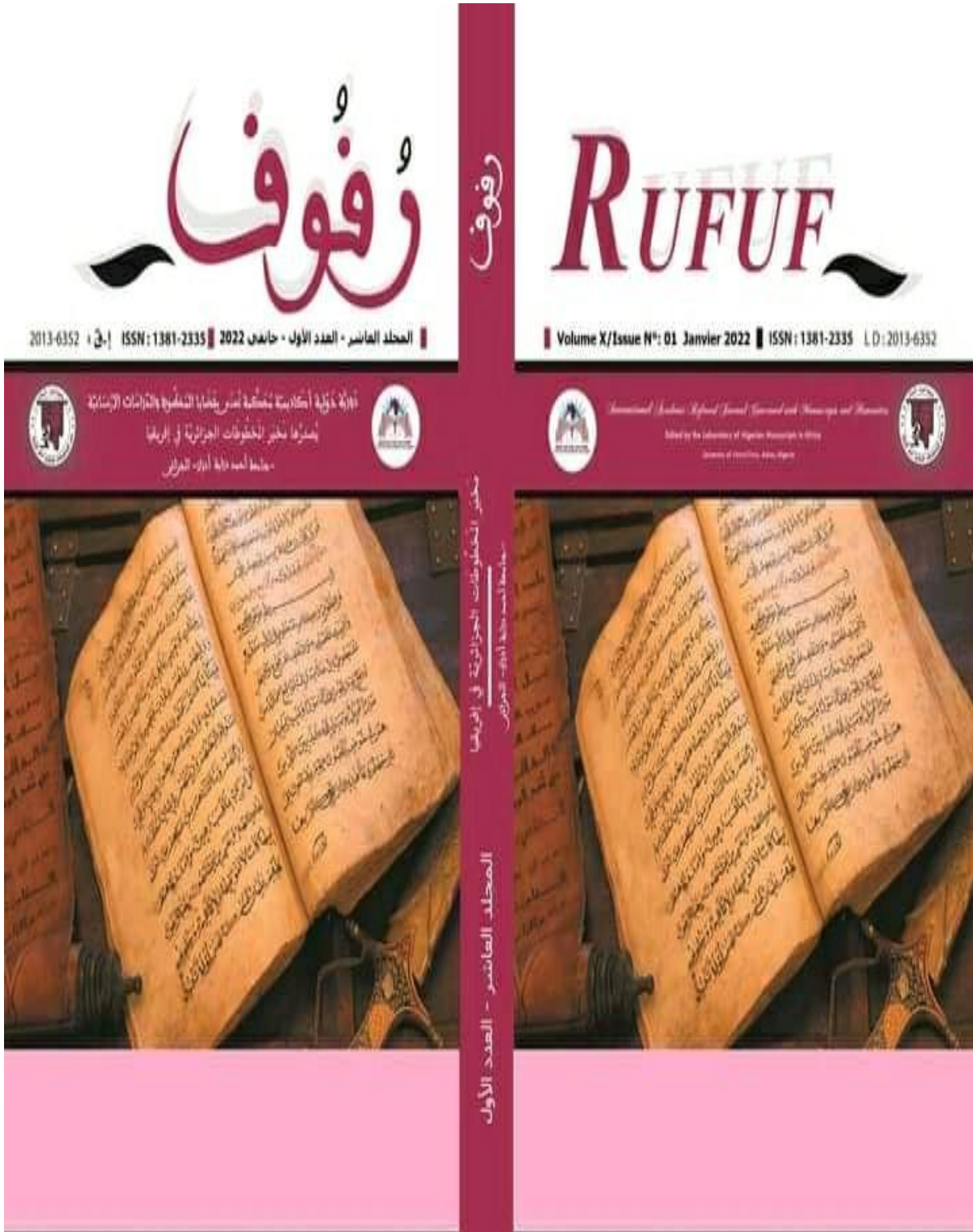
وعلى مستوى مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا فمجلة رفوف قامت بالواجب فتعتبر موردا غزيرا سائغا من موارد المعرفة، يرده المثقفون والباحثون باستمرار، ويرتوي منه على تراضي الأيام وتعاقب الأعوام فهي تمثل عصارة ما أنتجه الأساتذة في عدة مجالات خاصة الأدب والتاريخ والفنون .

ونحن نأمل التعجيل بتطبيق التكنولوجيات الحديثة في مجال المخطوطات في إطار الدراسات المستقبلية، والتي تعتبر محورا جديدا، من اهتمامات تخصص التاريخ سيساعد على إبراز الدور الحضاري، الثقافي للمجتمع الجزائري، عبر العصور المختلفة، مما يساهم في استرجاع المخطوطات الموجودة في مكتبات العالم وفي المراكز عن طريق التبادل.

وأعمال المخبر ستمكنا من إنقاذ آلاف المخطوطات التي طواها النسيان، وابت عليها قرون وهي تئن تحت التراب خاصة في فن التحقيق والفهرسة نأمل أن نجد من الباحثين من يعيد إليهما الحياة ويهب لهما الحيوية الخصبة لأن الموضوع بالرغم من حدائته وجدديته فلا يزال يشكل مجالا للبحث والنظر والتدقيق والدراسة ولا يتم ذلك إلا ب الوقوف عليه من خلال قيام فطاحل العلماء الاختصاصيين في الأدب والعلوم الإنسانية .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد
 وآله الطاهرين على النبي الكريم وآله وأصحابه أهل التقوى
 وأهل الأمانة والحق والبر والوفاء الأباله العطر العظيم
 كتاب الشفاء الأشفاق العارحة
 الطاهر والباخر من الأجر
 ما اعتنى تاليه عالم العلامة
 الأوحى الفهامة سير أحمد الرفاعي
 الكثر حقو الله رجاءه آمين
 الحمد لله حو حو حمد ايوان نعمة لا اح
 الشاء عليه هو كما اثن على نفسه ويشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله ارسله رحمة للعالمين وشفاء للومنين ويهد
 فلما كان رجل عمل علم الاديار متوفى فجا على حجة الابدان
 فخره ارجع شيئا من منافع الانسلاف فوز باله فوز بالدخول
 مع الذين يسعون في البيع لعباد الله فان الخلو عيال الله واجيب
 التي الله انفعهم لعبادة فاستل الله سبحانه ان يتقل من
 يفضله وار يجعل ما جمعت نافعوا وشا فبالقاعدة وحسن
 الاعتقاد وحجة النية والله عند خير عبده بصر فمن نوى
 فصد به امر نفع وار تبه ارشاه الله على اربعة فصول
 تصلي منافع النية وفصل منافع الجمادات من معادن



غلاف لمجلة روفوف



المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

كتب

١. أحمد أبا الصافي جعفري، المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائر، قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٥
٢. أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، ط١، الصفاة - الكويت، ١٤٠٥-١٩٨٥ هـ
٣. أسس تحقيق المخطوط، المخطوطات العربية بالمنطقة العربية التريبة والثقافة والعلوم ط١ الصفاة، الكويت ١٩٨٥-١٤٠٥
٤. أفراح رحيم علي، المخطوطات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار
٥. البشير بوقاعدة، التراث الجزائري المخطوط دراسة في أهمية التحقيق وآليات التفعيل، جامعة الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية الآداب و اللغات مخبر التراث اللغوي و الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، سنة ٢٠١٤
٦. بنين علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات في ندوة فن فهرسة المخطوطات. - القاهرة. أحمد شوقي، معهد المخطوطات العربية ١٩٩٩
٧. سامي نوار، فن صناعة المخطوط الفارسي، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠١،
٨. صلاح الدين المنجد، قواعد فهرسة المخطوط، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٦-١٩٨٦،
٩. عابد سليمان المشيخي، فهرسة المخطوطات العربية مشكلات وحلول، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠١،
١٠. عبد الرحمن النجدي، مناهج تحقيق المخطوط، دراسة وتوثيق، عباس هاني الجراخ، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، القاهرة، ٢٠١٠،
١١. عبد الستار، الحلوجي، الرياض، مكتبة مصباح، ١٩٨٩
١٢. عبد الستار الحلوجي، نحو علم المخطوطات عربي، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤،
١٣. عبد الستار الحلوجي، المخطوطات والتراث العربي، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢
١٤. عبد العزيز بن محمد المسفر، المخطوط العربي وشئ من قضاياها، الرياض دار المريخ، ١٩٩٩-٢٠٠١
١٥. فهد سعد، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، علم الكتب، ١٩٩٣، بيروت،
١٦. مقابلة شخصية مع أحمد جعفري، عميد كلية الأدب، جامعة أدرار، ٠٩/٠٣/٢٠٢٢ على الساعة

١٧. النشار، السيد ،في المخطوطات العربية، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، ١٩٩٧
١٨. مذكرات
١٩. شيخة بن با ،رقية طكوبا ،دور الإعلام الثقافي في تنمية الوعي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة ادرار قسم العموم الانسانية إعلام واتصال، ٢٠١٧-٢٠١٨
٢٠. العيد الحاج قويدر ،فهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر أطروحة شهادة ماجستير كلية العلوم الإنسانية قسم علم المكتبات، جامعة وهران، ٢٠١١-٢٠١٢
٢١. فتيحة بوقاعدة ،وداد طنيبة، معايير حفظ وترميم المخطوطات العربية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات ،جامعة قسنطينة ٢ عبد الحميد مهري ، ٢٠١٥-٢٠١٦
٢٢. محمد مولاي، المخطوط والبحث العلمي،مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة وهران، ٢٠٠٨-٢٠٠٩،

مجلة

١. عبد القادر لقصاصي، "كلمة العدد"،مجلة رفوف،العدد السابع،(سبتمبر ٢٠١٥م)
٢. العيد الحاج قويدر ،إسهامات الجزائر في فهرسة المخطوط العربي،مجلة إشكاليات في اللغة، ع ٤٤ ، ٢٠٢٠
٣. العيد حاج قويدر، إسهامات الجزائر في فهرسة المخطوطات العربية ،مجلة إشكاليات في اللغة العربية،العدد ٤،نوفمبر ٢٠٢٠

الموقع الإلكتروني :

١. موقع بوابة المخطوطات الجزائرية : <https://pam.univ-adrar.edu.dz/wp-content/uploads/2018/06/11:33> يوم ٠٢/٠٦/٢٠٢٢
٢. موقع جامعة ادرار ،"معلومات عن مجلة رفوف"متاحة على موقع جامعة ادرار ،"معلومات عن مجلة رفوف"متاحة على الربط ww.univ.adrar.dz 10/30/2022

الملتقيات و الندوات

١. مبارك جعفري ،"التراث الوطني المخطوط وأهميته الثقافية والعلمية " في الملتقي الخامس حول التراث الثقافي بالوادي من ١٦-١٨ ماي ٢٠١٢ م ،بولاية الوادي،مدرية الثقافة لولاية الوادي ،٢٠١٢،
٢. مقابلة شخصية مع أحمد جعفري،عميد كلية الأدب،جامعة أدرار ، سنة ٢٠٢٢

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء
شكروالعرفان
قائمة المحتويات
المقدمة أ
الفصل الأول: المخطوطات العربية الإسلامية ٧
المبحث الأول: مفهوم المخطوط ٨
المطلب الأول: ماهية المخطوط ٨
المطلب الثاني: تصنيف المخطوط ٩
المطلب الثالث: نشأة وتطور المخطوطات العربية الإسلامية: ١٠
المطلب الرابع: الملامح المادية للمخطوط العربي الإسلامي: ١٢
المبحث الثاني: مدخل إلى فهرست وتحقيق المخطوط ١٤
المطلب الأول: فهرسة المخطوط المصطلح والتاريخ ١٤
المطلب الثاني: عناصر وطرق فهرسة المخطوط ١٥
المطلب الثالث: تحقيق المخطوطات ١٨
المطلب الرابع: مبادئ تحقيق المخطوط ١٩
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة ادرار ٢٢
المبحث الأول: التعريف بمخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا ٢٣
المطلب الأول: النشأة ٢٥
المطلب الثاني: التنظيم والتسيير الإداري ٢٦
المطلب الثالث: الأهداف والأسس العلمية للمخبر ٢٩

٣٠	المبحث الثاني: الأنشطة العلمية للمخبر
٣٠	المطلب الأول: مجلة رفوف
٤٥	المطلب الثاني: الملتقيات الوطنية والدولية
٤٨	خلاصة الفصل
٥٠	الفصل الثالث: جهود مخبر المخطوطات في تحقيق وفهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا
٥١	المبحث الأول: دور مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا في فهرسة المخطوطات الجزائرية في إفريقيا
٥١	المطلب الأول: فهارس أهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز خزائن مالي، موريتانيا، وغانا، نيجيريا.
٥٥	المطلب الثاني أبرز الأعمال للمخبر في فهرسة المخطوط الجزائرية في إفريقيا منطقة توات خصوصاً
٥٦	المطلب الثالث: العلاقات العلمية للمخبر مع الجامعات والمخابر العلمية الداخلية والخارجية.
٥٨	المبحثا لثاني: جهود المخبر في تحقيق المخطوطات الجزائرية في إفريقيا
٥٨	المطلب الأول: جهود المخبر في تحقيق المخطوط الجزائرية في دول غرب إفريقيا
٦٠	المطلب الثاني: تحقيق التراث المخطوط الجزائرية في الخزائن والمكتبات الإفريقية
٦١	الخاتمة
٦٤	الملاحق
٦٧	المصادر و المراجع
٧١	فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٢٧	القائمة الإسمية لأعضاء فرقة البحث:	٠١
٢٧	اسم رئيس الفرقة: د. حموا دين بكير الرتبة: أستاذ محاضر أ	٠٢
٢٨	اسم رئيس الفرقة: د. الدكتور عبد القادر لقصاصي	٠٣
٢٩	القائمة الاسمية لأعضاء فرق البحث	٠٤
٣٣	تأطير مقالات المجلة.	٠٥
٣٤	اللغة المستخدمة بالمجلة	٠٦
٣٥	صورة الموضوع	٠٧
٣٦	العناصر التيبوغرافية بالمجلة	٠٨
٣٨	مساحة الصور والرسم	٠٩
٣٩	النوعية الوضعية في المجلة	١٠
٤٠	توزيع مواضيع علم المخطوطات	١١
٤٢	أسلوب المجلة في التعريف بالمخطوط	١٢
٤٣	موقع المواضيع المعالجة	١٣

الملخص:

تشكل المخطوطات جزءاً هاماً من التراث الذي أبدعته الحضارة العربية والإسلامية في شتى حقول المعرفة الإنسانية كما أن البحث في مجال فهرسة وتحقيق المخطوطات يعد من أهم المجالات التي حظيت بإهتمام الدارسين والباحثين وإن ما خلفه علماؤنا المتقدمون من المخطوطات يعد بالملايين فقد عمل مخبر المخطوطات في إفريقيا بجامعة أدرار بلؤقوف بالتراث وبالمخطوط بصفة خاصة وكان له دوراً كبير في تشجيع الباحثين على الإقبال والعناية بالمخطوط، كما أعطى صورة حية وفكرة صادقة عن مساهمته ، في ترقية وتطوير الفكر الإنساني للمجتمع بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية :

المخطوطات، الفهرسة ،التحقيق، التراث الجزائري، مخبر المخطوطات في إفريقيا بأدرار، خزائن المخطوطات

Summary

Manuscripts constitute an important part of the heritage created by Arab and Islamic civilization in various fields of human knowledge. Research in the field of indexing and verifying manuscripts is one of the most important areas that have attracted the attention of scholars and researchers. The manuscripts left by our advanced scholars are in the millions. The manuscripts laboratory worked in Africa at Adrar University Belaouf in the heritage and the manuscript in particular, and he played a major role in encouraging researchers to take care of the manuscript, as well as giving a vivid picture and a true idea of his contribution to the promotion and development of human thought to society in general.

key words :

Manuscripts, indexing, investigation, Algerian heritage, manuscript laboratory in Africa in Adrar, manuscript coffers.